

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

الدرس الصرفي في الطور المتوسط بين النظرية
والتطبيق
متوسطة عبد الحميد بن باديس بالوادي - أ نموذجاً -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والادب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:
عبدالمالك قرل

إعداد الطالبتان:

- حورية غدير ابراهيم
- ليلي رمضان

لجنة المناقشة

الصفة	المؤسسة الأصلية	الرتبة	الإسم واللقب
رئيساً	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	استاذ التعليم العالي	علي حميدانو
مشرفاً ومقرراً	المركز الجامعي البيض	دكتور	عبد المالك قرل
مناقش	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	استاذ محاضر-أ-	علاء مداني

السنة الجامعية: 2021-2022 م الموافق 1442 هـ/1443 هـ

دُعَاؤُ

اللهم إنا نسألك خير المسألة وخير الدعاء, وخير النجاح وخير العلم,
وخير العمل, وخير الثواب وخير الحياة, وخير الممات, وثبتنا وثقل موازيننا,
وحقق أمانينا وارفع درجاتنا, وأغفر خطايانا ونسألك العلى من المحبة
اللهم ارزق قارئها فتوح العارفين وصحبة الصالحين وشهادة المجاهدين
وعمر نوح وحلم إبراهيم وجمال يوسف وبشرى يعقوب وصبر أيوب,
وقوة موسى وفصاحة هارون وشفاعة محمد

آمين

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية

وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين

نتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في انجاز هذا البحث إلى كل من كان

سبب في تعليمنا وتوجيهنا ومساعدتنا

إلى الأستاذ المشرف عبد المالك قرل حيث لم ييخر جهدا في ارشادنا

وتوجيهنا أثناء عملنا في البحث

كما نتوجه بالشكر والعرفان والتقدير إلى كل أفراد عائلتنا وكل الأساتذة

وأفراد الإدارة لجامعة الوادي

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لعمال المؤسسة التربوية متوسطة عبد

الحميد بن باديس بالوادي

من المدير إلى الحارس على حسن الاستقبال أثناء الدراسة الميدانية ولكافة

أساتذتها الكرام، وتحية قلبية إلى الأستاذة التي رافقتنا في الدراسة الميدانية كما

نتوجه بالشكر الجزيل لموظفي مكتبة دار الثقافة بالوادي

ملخص

تعالج المذكرة الموسومة بعنوان الدرس الصرفي في الطور المتوسط بين النظرية والتطبيق (السنة الثانية- أنموذج-).

- بداية استعراضنا واقع تعليمية الصرف العربي عرفناه فذكرنا نبذة عن نشأة النحو والصرف واهدافه ووسائل تعليمه واهم خصائص المعلم الناجح وفي آخر هذا الفصل عرضنا اهم موضوعات علم الصرف وهو الميزان الصرفي ما الفصل الثاني الذي كان عبارة عن دراسة ميدانية لمؤسسة مدرسية مستوى الثانية متوسط ولتطبيق الدراسة تمت اجراءات متمثلة في استبيانات في شكل احصائيات على فئتين فئة خاصة بالتلاميذ، وأخرى بالأساتذة ثم طرحنا في آخر هذا الفصل مشاكل وصعوبات التي تعترض التلاميذ في استيعاب الدرس الصرفي مع اقتراح بعض الحلول لهذه الصعوبات.

Sommaire

Le mémorandum portant le titre du cours de morphologie en phase intermédiaire traite de la théorie et de la pratique (deuxième année - modèle -).

- Au début de notre examen de la réalité éducative de la morphologie arabe, nous l'avons définie, nous avons donc mentionné un bref sur l'origine de la grammaire et de la morphologie, ses objectifs et les moyens de l'enseigner, et les caractéristiques les plus importantes d'un enseignant qui réussit. Procédures représentées dans des questionnaires sous forme de statistiques sur deux catégories, une catégorie pour les élèves, et une autre pour les enseignants. Puis, à la fin de ce chapitre, nous avons relevé les problèmes et difficultés que rencontrent les élèves pour assimiler la leçon morphologique, avec la proposition de quelques solutions à ces difficultés.

فهرس الأشكال

-45..... الشكل رقم (01) يمثل عينة الأساتذة:
-46..... الشكل رقم (02) يمثل عينة التلاميذ:
-48. الشكل رقم(03): يمثل عدد أساتذة اللغة العربية في الأسرة
-49. الشكل رقم(04): يمثل نسبة تحضير الدرس في المنزل
-50. الشكل رقم(05): يمثل كيفية عرض الأساتذة أمثلة للدرس
-51. الشكل رقم(06): يمثل مدى استيعاب الأمثلة للتلميذ
52. الشكل رقم(07): مدى الاعتماد على الحفظ أو الفهم لاستيعاب القاعدة الصرفية
-53..... الشكل رقم(08): هواية مادة الصرف
-54.... الشكل رقم(09): نسبة المشاركة أثناء الدرس
-55. الشكل رقم(10): مدى التفريق بين القواعد النحوية والصرفية
-57..... الشكل رقم(11): طريقة تقديم درس الصرف
-58. الشكل رقم(12): الصعوبة في حل تمارين الصرف
-60..... الشكل رقم(13): نسبة تفضيل اللغة العربية
-61..... الشكل رقم(14): طريقة طرح أسئلة التطبيق
-64. الشكل رقم(15): الطريقة المفضلة لتقديم أمثلة الدرس الصرفي
-65. الشكل رقم(16): اللغة الملائمة في شرح القواعد الصرفية
66. الشكل رقم(17): مدى تنفيذ طرق تدريس النحو على تدريس القواعد الصرفية
-68. الشكل رقم(18): اللغة التي يستخدمها التلاميذ داخل القسم
-69. الشكل رقم(19): كمية الحجم الساعي لاتمام دروس الصرف

فهرس الجداول

.....45.....	الجدول (1) يمثل عينة الأساتذة:
.....46.....	الجدول (02) يمثل عينة التلاميذ:
.....47.....	الجدول (03): يمثل عدد أساتذة اللغة العربية في الأسرة
.....48.....	الجدول (04): يمثل نسبة تحضير الدرس في المنزل
.....49..	الجدول (05): يمثل كيفية عرض الأساتذة لأمتثلة الدرس
.....50.....	الجدول (06): يمثل مدى استيعاب التلميذ لأمتثلة
52.	الجدول (07): مدى اعتماد التلميذ على الحفظ أو الفهم لاستيعاب القاعدة الصرفية
.....53.....	الجدول (08): مدى هواية مادة الصرف
.....54.....	الجدول (09): نسبة المشاركة أثناء الدرس
.....55.	الجدول (10): مدى التفريق بين القواعد النحوية والصرفية
.....56.....	الجدول (11): طريقة تقديم درس الصرف
.....57.....	الجدول (12): الصعوبة في حل تمارين الصرف
.....59.....	الجدول (13): نسبة تفضيلهم للغة العربية
.....60.....	الجدول (14): طريقة طرح أسئلة التطبيق
.....63.	الجدول (15): الطريقة المفضلة لتقديم أمتثلة الدرس الصرفي
.....64....	الجدول (16): اللغة الملائمة في شرح القواعد الصرفية
.....65.	الجدول (17): مدى تنفيذ طرق تدريس النحو على تدريس القواعد الصرفية
.....67..	الجدول (18): اللغة التي يستخدمها التلاميذ داخل القسم
.....68.	الجدول (19): كمية الحجم الساعي لاتمام دروس الصرف

مقدمة

بعد الحمد لله والثناء عليه والصلاة والسلام على أفضل الخلق أجمعين المبشر بالهدى
الداعي إلى الحق الموصى بالمحبة والوئام الناطق بالضاد؛ سيد العباد حبيبنا الرسول
الأعظم محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين إلى يوم الدين.
أما بعد:

إن اللغة العربية من اللغات السامية وهي لغة القرآن الكريم ولغة النبي الكريم محمد
صلى الله عليه وسلم وتعتبر اللغة العربية من أكثر اللغات تحدثا وكتابة كما أن اللغة العربية
تأثيرا كبيرا على بعض اللغات الأخرى مثلا للغة التركية واللغة الفارسية واللغة الماليزية واللغة
الكردية واللغة الأمازيغية واللغة الاوردية واللغة الألبانية إضافة إلى تأثيرها في بعض اللغات
الأفريقية الأخرى مثل اللغة الامهرية واللغة الصومالية ولغة الهاوس، واللغة العربية أسماء
عديدة منها أنها تسمى بلغة الضاد ولغة القرآن الكريم وتنتمي اللغة العربية إلى مجموعة
اللغات الإفريقية والآسيوية.

ولعلم النحو والصرف أهمية كبيرة في علوم اللغة العربية خاصة لمن يريد التعمق في
اللغة العربية وفهم صحيح الدين وأمور الشرع والدين الإسلامي بسهولة . وفهم المغزى من
القرآن الكريم والإمام بأصول اللغة العربية وأسس الكتابة السليمة.

إن تحقيق الأبعاد التربوية المرجوة من وراء تدريس الصرف العربي مرتبط بالطريقة
التي يقدم بها . إن فشل الطريقة يحول _ لا محالة _ دون تحقيق هذه الأبعاد المرجوة . ولهذا
عمدت البرامج التربوية إلى إحداث تغيرات جذرية على مستوى تدريس مادة الصرف العربي
ولهذا ظهرت المدارس اللسانية الحديثة وبدأت تقوم بدراسات جديدة في ميدان التدريس
ومناهجه وطرائقه.

ومنه نطرح الإشكال الآتي : ما هي أهمية تعليم الصرف العربي في مرحلة المتوسط؟
وما هي الوسائل والطرق الناجحة لتدريسه؟ وأين تكمن صعوبة تعليمه وتعلمه؟

وللإجابة على هذه الأسئلة جاء بحثنا موسومًا بـ "الدرس الصرفي في الطور المتوسط بين النظرية والتطبيق".

وقد تناولنا هذا الموضوع بالدراسة والتحليل. لما له من أهمية في نجاح العملية التعليمية.

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى مقدمة وفصلين وخاتمة : فأما الفصل الأول فعنون بـ : واقع تعليم الدرس الصرفي وأهميته في مرحلة المتوسط السنة الثانية نموذجًا حيث جاء فيه مفهوم علم الصرف والنحو والصرف النشأة والتطور وتطرقنا فيه كذلك إلى وسائل تعليم الصرف والأهداف وختمناه بالميزان الصرفي.

أما الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة ميدانية لواقع تدريس الصرف في مرحلة المتوسط خاصة السنة الثانية . فأوردنا في مطلعنا ذكر لإجراءات الدراسة وذلك بتقديم بعض المعلومات الخاصة بالعينة ومكان الدراسة . ثم تبعناه بتحليل بيانات الاستبيان حيث تم تقديم استبيانين. إحداهما للأساتذة والأخرى للتلاميذ . ثم قمنا بتحليل وعرض النتائج . وبعد ذلك ختمنا الفصل الثاني بجملة من الاقتراحات والحلول التي إستخلصناها من خلال الدراسة . وتوجنا بحثنا هذا بخاتمة كانت عبارة عن جملة من النتائج المتحصل عليها من خلال هذا البحث والدراسة.

واعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي الإحصائي وهو منهج يهدف إلى تحديد

الوضع الحالي لموضوع الدراسة والعمل على وصفها.

أما عن أهم الكتب التي اعتمدنا عليها فنذكر منها : كتاب الكامل في النحو والصرف والإعراب لأحمد قيش . وكتاب المدخل إلى علم النحو والصرف لعبد العزيز عتيق وأيضا كتاب الصرف الكافي لأيمن أمين. ومعجم لسان العرب لابن منظور.

وقد واجهتنا جملة من الصعوبات كان من أبرزها تداخل علم الصرف بالنحو في بعض النقاط نجدها أما من الناحية المعاكسة لها وهي كثرة المراجع في بعض العناصر عندما تمت

دراستها وهو ما أخلط علينا الأمر في بعض الأحيان . هذا إضافة إلى صعوبة الدراسة الميدانية وتوزيع الإستبيانات على تلاميذ الإكمالية.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساندنا في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة والشكر الموصول للأستاذ المشرف . جزاه الله خيرا ونسأل الله التوفيق والسداد فهو ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول:

- واقع تعليم الدرس الصرفي وأهميته في مرحلة التعليم المتوسط

السنة الثانية نموذجاً

1 - مفهوم علم الصرف

2 - النحو والصرف النشأة والتطور

3 - وسائل تعليمه

4 - تعليمية الصرف

5 - اهدافه

6 - الميزان الصرفي

أولاً- مفهوم الصرف:

1- تعريف الصرف لغة:

جاء في لسان العرب لفظه "صرف"

"رد الشيء عن وجهه"¹

-وقد وردت لفظه الصرف في الحديث الشريف "لا يقبل منه صرف ولا عدل"² بمعنى التوبة.

-والعدل والنفية³ أو هو الوزن والكيل كما يقول الفيروز أبادي في قاموسه المحيط.

-وقيل الصرف ما يتصرف به ... وقيل الزيادة والفضل⁴

-وكذلك الصرف هو التحويل والتغيير⁵ ومنه قوله تعالى: "صرف الله قلوبهم" التوبة/127.

-وقوله: "كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء" سورة يوسف/24⁶.

-وقوله: "والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم" الفرقان/65⁷.

-إذن التصريف والصرف لغتان بمعنى واحد وهو لغة التغيير، ومنه تصريف الرياح أي تغييرها⁸.

-قال الله تعالى: "وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض" سورة البقرة/164⁹.

¹ - ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، لسان العرب، دار صادر بيروت لبنان، ج 7، دط، دت، ص 11-12، مادة صَرَفَ.

² - مجد الدين محمد قوب الفيروز أبادي الشيرازي، القاموس المحيط، دار العلم للجميع، بيروت، لبنان، ج 3، ص 91.

³ - مرجع نفسه، ص 91.

⁴ - مرتضى الزبيدي، تاج العروس، ج 6، ص 79.

⁵ - أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، دار التوثيقية للتراث القاهرة، ص 19.

⁶ - سورة يوسف الآية: 24.

⁷ - سورة الفرقان الآية: 65.

⁸ - محمد سالم محيسن، تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، دار الكتاب العربي، ط 1، بيروت لبنان،

1987م، 1407هـ، ص 15.

⁹ - سورة البقرة الآية: 164.

- وقوله تعالى: "انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون" الأنعام/46¹.
- "ولقد صرفنا في هذا القرآن ليعلموا" الإسراء/41².

فمن حيث اختلافهما اشتقاقاً أن الصرف مصدر (صَرَفَ) والتصريف مصدر الرباعي (صَرَّفَ)³.

2- تعريف الصرف اصطلاحاً:

- هو علم يبحث عن أبنية الكلمة العربية وضعيتها وبيان حروفها من أصالة، أو زيادة، أو حذف، أو صحة، أو إعلال، أو إبدال...⁴
- كذلك يعني التغيير الذي يطرأ على هيئة الكلمة لأسباب معنوية أو لفظية ونقصد به الهيئة البناء الخارجي للكلمة.⁵
- كما ورد تعريف آخر في كتاب شذى العرف: بالمعنى العملي: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة، لا تحصل إلا بها، كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل والتنثية والجمع، إلى غير ذلك.⁶
- وبالمعنى العلمي: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة، التي لي ست بإعراب ولا بناء.⁷
- فهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة، لا تحصل تلك المعاني إلا بهذا التغيير.⁸
- كما نقول أيضاً أن الصرف والتصريف عند المتأخرين واحد، وإن التصريف عند سيبويه يختلف عن الصرف، إذ أن التصريف عنده يمثل الجانب العلمي، وأن الصرف يمثل

¹ - سورة الأنعام الآية 46.

² - سورة الإسراء 41.

³ - فلدي نهر، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، ط1، اريد الأردن، 2010، ص17.

⁴ - أيمن أمين عبد الغني، (مرجع سابق) ص19.

⁵ - خير الدين هني، المفيد في النحو والصرف والإعراب، دار الحضارة، ط2، 1995م، 1416هـ، ص202.

⁶ - أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، دار الفكر، د ط، بيروت لبنان، 2003م، 1424هـ، ص5.

⁷ - مرجع نفسه، ص5.

⁸ - موسى عبد القادر العزة، النحو والصرف في اللغة العربية، الجندرية للنشر والتوزيع، ط1، 2016، ص137.

الجانب النظري، فهو يرى أن التصريف هو أن نبني من الكلمة بناء لم تبنيه العرب على وزن ما بنيته، وهذا يعني أن التصريف عنده بمعنى التدريب أي أننا نتعلم كيف نبني كلمة لم تنطق بها العرب على وفق القواعد الموضوعية المستقلة من أبنية العرب التي نطقوا بها.¹

كذلك لدينا تعريف آخر، فهو العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية، فهو يدرس بنية الكلمة العربية وتركيبها ووزنها والتغيرات التي تحدث عليها من تصريف وإعلال، وإبدال، وإدغام قبل انتظامها في الجملة لتكون على وزن خاص وهيئة خاصة.

- ويتناول علم الصرف المشتقات بأنواعها والميزان الصرفي والإعلال والإبدال وغيرها.²

ثانياً - موضوع علم الصرف:

- موضوعه هو المفردات العربية، من حيث البحث عن كيفية صياغتها لإفادة المعاني، أو من حيث البحث عن أحوالها العارضة لها من صحة وإعلال وأصالة وزيادة ونحوها.³
- (المفردات العربية) هي الاسم المتمكن والفعل المنصرف، دون ما عداهما، فالحرف بجميع أنواعه والاسم المبني والأفعال الجامدة، لا يجري البحث عنها في علم الصرف.
- فلا يبحث في الأسماء المبنية كالضمائر، ولا في الأسماء الأعجمية كيوסף، ولا في الأفعال الجامدة كعسى وليس، ولا في الحروف بأنواعها المختلفة.
- فالحروف لا يجوز فيها التصريف لأنها مجهولة الأصل والحروف جامدة لا تتصرف.
- والأفعال الجامعة: نحو بئس، ونعم، عسى، وليس، وحبذا، لا يجوز فيها التصريف، لمشابهتها للحرف.⁴

- كذلك نقول أن علم الصرف يتناول الأسماء العربية المتمكنة وهي في علم النحو الاسم الذي يقبل الحركات الثلاث: نصب ورفع وجر، ويتعامل مع الأفعال المتصرفة جميعها.⁵

¹ - فلدي نهر، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، (مرجع سابق) ص9 و10.

² - رحاب شاهر محمد الحوامدة، الصرف الميسر، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010م، -1431هـ، ص7.

³ - للمولى ملا عبد الله الدتفزي، الأساس في الصرف، دار ابن حزم، ط2، بيروت لبنان، ، 2013م، 1434هـ، ص18.

⁴ - مرجع نفسه، ص19.

⁵ - رحاب شاهر محمد الحوامدة، (مرجع سابق)، ص9.

ثالثاً - دواعي وظروف نشأة النحو:

أن العرب لما أحسوا الخطر يحدّق بأغلى ما يملكون هو القرآن الكريم -الذي جعل منهم خير أمة أخرجت للناس- وأنّ اللّحن قد طاله مما دعاهم إلى التفكير في وسيلة لضبط اللسان من الزيغ والانحراف والظلال؛ لأنّ اللّحن ظهر في كلام الموالي والمتعربين من عهد النبي (ص) فقد روي أن رجلاً لحن بحضرته فقال: "أنا من قريش ونشأت في بني سعد، فأنتى لي اللّحن!".

- وتكاد هذه الروايات تجمع على أن العرب أحسوا في نحو منتصف القرن الأول الهجري بهذا الخطر بسبب ما فشا من اللحن على الألسنة نتيجة احتكاك العرب بالعجم. إذ بالتعايش بين الأبناء إلى لغة حضرية خاصة، وتتنوعت إلى لهجات محلية.

- إن ظاهرة اللحن التي طالت القرآن دعت أصحاب الهمم إلى التفكير في وسيلة تخدم القرآن ولغة القرآن، وتروى في هذا روايات عديدة أقربها إلى الصواب أن أعرابياً سمع قارئاً. يتلو قوله تعالى: "أن الله بريء من المشركين ورَسُولُهُ" (التوبة الآية3).

- نجد (رسوله) فتوهم عطفه على المشركين فقال: "أوبرىء الله من رسوله" فهذا اللحن الذي طال القرآن الكريم دفعهم إلى التفكير في وسيلة تحفظ القرآن من اللحن. وتستند الروايات التاريخية إلى أن أبا الأسود الدولي. (ظالم بن عمرو بن سفيان الكنانى ثم الليثي سنة 69هـ) من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) أنه أول من تنبه إلى هذا الحظر، وأنه من فكر في درئه عن اللغة العربية والقرآن، ونقلوا أنه شاور في ذلك الإمام علي بن أبي طالب.

- فقيل: ألقى إليه أن الكلام اسم وفعل وحرف وقال له: أنح هذا النحو، وقيل إنه شاور زيادا أمير العراق من قبل بني أمية فأمره بوضع علامات الإعراب¹.

¹ - التواتي بن التواتي، المدارس النحوية، دار الوعي، د ط، رويبة الجزائر، 2015م، 1436هـ، ص5، 6.

1- النحو والصرف النشأة والتطور:

أ- نشأة النحو:

- نشأة النحو العربي على ضفاف شط العرب، وربته البصرة وليداً، وغذته الكوفة بلبانها ورعته دار السلام بين الرصافة والكرخ.

- ثم امتد صوبه إلى الشام، ومصر وإفريقيا، والأندلس والمغرب، محتماً بظلال القرآن ومنصوباً تحت راية الإسلام.

- كانت إنطلاقته الأولى على يد الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، حينما عهد إلى أبي الأسود الدؤلي، أن ينحو نحوه فوضع الأسود منه الأصول الأولى - وتابع تلامذته النبهاء عمله مثل: عنبسة الفيل - وميمون الأقرن - ونصر بن عاصم - ثم جاء ابن إسحاق الحضرمي - ففتق أزهاره وشرح علله، ومد قياسه.

- وأن عيسى بن عمر قد جمعها في "جامعة" وأكملها في "إكماله" وتوالت الجهود حتى انتهى الأمر إلى كتاب سيبويه¹.

- الإمام علي بن أبي طالب يضع أصول النحو:

- لقد تربي الإمام علي بن أبي طالب في مدرسة القرآن والبلاغة النبوية واكب نزول القرآن وعرف فيهم نزل، وأين نزل؛ وكيف نزل. واهتم بجمعه بعد التحاق الرسول (ص) بالرفيق الأعلى فكان له مصحفه وقراءاته وملازمته للرسول (ص) جعلته يستقى منابع اللغة ممن أوتى جوامع الكلم، وكان حريصاً على معناها ومبناها. مع أنه كان من كتّاب النبي عليه الصلاة والسلام المقربين.²

¹ - محمد مختار ولد أباه، تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت لبنان، 2008م، 1429هـ، ص23.

² - مرجع نفسه، ص43-44.

أبو الأسود الدؤلي (ت 69هـ):

لقد كان ظالم بن عمرو بن سفيان المشهور بكنيته من سادة العلماء في عصره، فقد اشتهر ذكره في مجموعات من الناس. وكان في مقدمة كل فئة منها وكان من وجوه القراء والمحدثين والشعراء والنحويين، كما يرتفع صيته بين الأشراف والفرسان وفي كل مجال له ذكر.

- كل هذه الصفات مكنته أن يعيش طيلة حياته مكرما في البصرة بعدما كان عاملا للإمام علي بن أبي طالب.

وإن اتصاله الوثيق بالإمام علي وابن عمه عبد الله بن عباس اللغوي. فانفتحت أمامه أبواب التفكير والإبداع. وكان من نتائج فكره المتميز أن وضع اللبانات الأولى في الخطة التي رسمها له. الإمام علي بن أبي طالب.

- وقد مر هذا العلم في نشأته كسائر العلوم الأخرى بأطوار عدة:

1- الأول: طور الوضع والتكوين (بصري):

- هذا الطور من عصر واضع النحو أبي الأسود الدؤلي إلى عصر لخليل بن أحمد الفراهيدي وانتهى وضعه في عصر بني أمية.¹

أي قرابة قرن من الزمن، تكامل وضع الأسس الأولية لهذا العلم ورسمت أصوله واستتبقت قواعده.²

- هو الطور الذي كانت فيه العلوم مختلطة فقد كانت علوم الصرف والنحو وعلم القراءات في حالة اختلاط دون وجود أية حركة تعنى بتصنيفها وتمييزها. وإنما كان الإعتماد

¹ - محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، ط2، كورنيش النيل القاهرة، 1995م، ص27.

² - محمد مختار ولد أباه، (مرجع سابق)، ص19.

في هذه المرحلة، على ما يحفظه الناس في صدورهم.

- ظهرت طبقتان بعد أبي الأسود الدؤلي وهما:

- الطبقة الأولى: التي أخذت عن أبي الأسود واستمرت في تثير ما تلقته عنه، ووفقت إلى

استنباط كثير من أحكامه وقامت بقسط في نشره وإذاعته بين الناس، وكان من أفاضل هذه الطبقة. عنبسة بن معدان الفيل- ونصر.

وعبد الرحمان بن هرمز- ويحي بن يعمر العدواني.¹

- امتازت هذه الطبقة بقلّة الإنتاج النحوي واتسامه بشبه الرواية للمسموع وانعدام فكرة القياس.

- إذا كان معظم اعتمادهم على الحفظ والرواية.

- الطبقة الثانية: التي كانت أكثر عددا من سابقتها، فقد كان أوفر حظا في هذا الشأن

فازدادت المباحث لديها، وأضافت كثيرا من القواعد، ونشأت حركة النقاش بينهما فحدث في تتبع النصوص واستخراج الضوابط، واستطاعت التصنيف فدونت فيه بعض كتب مفيدة، كما ظهرت حركة تأليف الكتب التي كانت خليطا بين النحو والصرف واللغة والأدب.

الثاني: طور النشوء والنمو (بصري كوفي):

-هذا الطور من عهد الخليل بن أحمد البصري، وأبي جعفر محمد ابن الحسن

الرؤاسي إلى أول عصر المازني البصري.²

-امتاز هذا الطور بالجهود المشتركة في تطور علم النحو بين العلماء البصريين

والكوفيين.

¹ - محمد الطنطاوي، (مرجع سابق)، ص28.

² - مرجع نفسه، ص27.

-فقد تلاقت فيه الطبقة الثالثة البصرية برئاسة الخليل الأولى الكوفية بزعامة الرؤاسي وكان بعدهما طبقتان من كل البلدين فوثب هذا الفن وثبة حي بها حياة قوية أبدية بعد فلقد اتجهت أنظارهم إلى مراعاة أحوال الأبنية أيضاً، للحفاظ عليه من اللحن وضوع أواخره لقواعد النحو.

-ولا ريب أن للصرف من بين سائر علوم اللغة العربية قرابته الدنيا بالنحو، على أن الخليل وهو غرة جبين هذا الطور قد جمع بين اللغة والنحو.¹
-في بداية هذا الطور نشط العلماء في التقصي والاستقراء للمأثور عن العرب، وفي إعمال الفكر واستخراج القواعد وكان بسبب ذلك النشاط هو التنافس بين أهل البلدين (البصرة والكوفة).

الثالث: طور النضج والكمال: (بصري وكوفي):

-هذا الطور من عهد أبي عثمان المازني البصري -إمام الطبقة السادسة- ويعقوب بن السكيت الكوفي إمام الرابعة إلى آخر عصر المبرد البصري شيخ السابعة وثلث الكوفي شيخ الخامسة.

-ولقد شمر الجميع عن ساعد الجد ونزلوا الميدان تسوقهم العصرية البلدية.
-فلقد تعصب كل مذاهبه فكانت مناظرات وإفحامات تقض المضاجع وتعز في النفوس.

-كل ذلك دعاهم إلى الانهماك والنشاط، فأكملوا ما فات السابقتين، وشرحوا مجمل كلامهم، واختصروا ما ينبغي وبسطوا ما يستحق، وهذبوا التعريفات، وأكملوا وضع الاصطلاحات، ولم يدعوا شيئاً منه إلا نظره ولا أمراً من غيره إلا فصلوه يخلص النحو من الصرف.²

¹ - محمد الطنطاوي، (مرجع سابق)، ص 30-31.

² - مرجع نفسه، ص 35.

ب- نشأة الصرف العربي:

بدأ الصرف العربي مع النحو أول الأمر، وأول من أسس بنيانه، هو الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، عندما رفع بصحائف إلى أبي الأسود الدؤلي وأخذت الأبواب تنتظم عند أغلب العلماء على أسس منها اعتماد الأصل والفرع، وأخرى اعتمدت قوة العمل والأهم والمهم، وكان المصنف الأول الذي ضم علم الصرف مع النحو هو كتاب سيبويه فمثلا نجده يقدم أبواب المصادر على أبواب الأفعال لأنه يعد المصدر هو الأصل والأفعال فرع عليها، وكذلك تقديمه بعض المواد الداخلية بعضها على بعض اعتمادا على قوة العمل فمثلا نجده يقدم نون التوكيد الثقيلة على الخفيفة لأن الثقيلة أقوى وأؤكد في العمل، وقدم مجموعة من الأبواب التي تقترب من النحو أو تشترك معه ومنها النسب والتنثنية والعدد والجمع والتكسير، والمقصود والمدود... وغيرها، على الأبواب التي تتناول التصريف الخالص في بنية الكلمة ومن هذه الأبواب: الأبنية وحروف الزوائد والإعلال، والإبدال والحذف حتى يختم بالأبواب الصوتية وأهمها الإدغام.

- ويرى الباحث أن المازني ليس هو أول من فصل الصرف عن النحو لأن سيبويه جاء بالصرف مفصولا عن النحو في كتاب واحد والمازني أخذ مادته العرفية من كتاب سيبويه ولم يتطرق إلى المادة النحوية فحسب له أنه قد فصل العلمين.¹

تكاد تكون طريقة سيبويه في عرض المادة الصرفية مشابهة لطريقة عرضة للمادة النحوية، فنلاحظ كثرة الأمثلة والشواهد ولا يترك المسألة الواحدة حتى يستوفيها في الشرح والإيضاح ذهب الدكتور حسن عون: بقوله: "قد استطاع سيبويه أن يتمثل صورة الموضوع الذي يعالجه رغم ضخامتها ومنهج الدرس رغم بدايته، تمثلا يقوم أساسا على النظر في اللفظ المفرد أو الكلمة، ثم النظر في الجملة أو التركيب وقد جمع بينه وبين قضايا النحو مع قضايا العرف، إلى جانب القضايا المتعلقة بالأصوات والدلالة" يمكن القول إن سيبويه هو الأساس الذي انطلق منه علماء عصر النشأة في ترتيب مؤلفاتهم.²

¹ - أمجد يوسف خلف، الترتيب في الصرف العربي النشأة والتطور إلى القرن العاشر الهجري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، جامعة ذي القار 1436هـ-2015م، ص171.

² - مرجع نفسه، ص22.

* يعد ابن السراج رأس هذه المجموعة فقد أبدع في الترتيب والتنظيم وتصنيف الموضوعات داخل الأبواب وقد سار علماء هذه المرحلة على منواله وأولهما أبو علي الفارسي وابن جني، وعبد القاضي الجرجاني وقد امتازت هذه المرحلة بجمع المتفرقات المتشابهة تحت باب واحد، فمثلا نجد ابن السراج قد تتبع الزوائد في باب النسب وكل ما يلحق بها حتى أتمها على وجهها الصحيح بم انتقال إلى غير الزوائد واستمر في تفضيلاتها دون خلط واضطراب، وكان يسير وفق ترتيب منظم وممنهج لتلك التفرعات.¹

فقد استطاع علماء هذه المرحلة والتي مثلها ابن السراج وختمت عند عبد القاهر الجرجاني أن يخطوا بالترتيب الصرفي خطى واضحة المعالم، وذلك من خلال التنظيم والترتيب واختصار العنوانات ووضع المقدمات، التي يشرح فيها للعالم منهجه فيستطيع القارئ أن يتصور الطريقة التي سوف يسير عليها صاحب المؤلف، وأن يميز بين أبواب النحو وأبواب الصرف من جهة، دون تعب وعناء وهذه إشارة إلى أن التأليف في هذه المرحلة نحل مرحلة التطور والانتقال من عصر النشأة.

يعد الزمخشري رأس مدرسة وكان فريدا في ترتيبه للأبواب الصرفية فقد وزع مباحث الصرف على أقسام الكلام المعهود في النحو، وجعل قسما رابعا أطلق عليه المشترك، وكان ترتيبه سهلا واضحا.

أضاف ابن الحاجب بابا جديدا في الصرف أطلق عليه (الخط) وهذا لم نجد له أثرا في المرحلتين السابقتين (النشأة والتطور).²

رتب ابن عصفور كتابه بأدق صورة وأوضحها وبيدوا أنه هناك تشابها بينه وبين ابن السراج الذي أخذ مادته عن سيبويه إلا أن ابن عصفور قد أحصى أبنية الأسماء كما فعل سيبويه مع دقة التسلسل الهرمي في ترتيب تلك الأبنية، وقد قسم الأبواب باعتبار حالة الأفراد والتركيب.

¹ - أمجد يوسف خلف، مرجع سابق، ص 172.

² - مرجع نفسه، ص 172، 173.

لم يأت السيوطي بأبواب جديدة في الصرف وقسم مؤلفه (الهمع) إلى كتب بدأ بالنحو وانتهى بالصرف وجعل ترتيب الأبنية بين المجموعة قسما خاصا.

تباينت مرحلة النضج والاستقرار بين التطور الذي هو امتداد للمرحلة الثانية بعد النشأة وبين الاستقرار فقد مثل الزمخشري استمرارا للتطور من خلال الترتيب الجديد الذي انحل على منظومة التأليف ودمج بين النحو والصرف، وكذلك توظيف الشعر التعليمي في التأليف متمثلا بإبن مالك إلا أنه لم يأت بأبواب جديدة.¹

تباينت حالة التقديم والتأخير والانفصال والدمج في الصرف العربي مع النحو في المراحل الثلاثة إلا وهي عدم استقرار الصرف على وتيرة واحدة مع النحو، فمرة يأتي قبل النحو في المؤلفات، ومرة يتأخر وتارة أخرى يأتي في مصنف مستقل، وأخرى يأتي مع النحو فلم يثبت له الانفصال التام حتى نهاية المرحلة الأخيرة بل ادخل في مؤلف واحد كما فعل أبو حيان الأندلسي والسيوطي على الرغم من أنهما اطلعا على أنواع المؤلفات الصرفية والنحوية السابقة المتخصصة وغير المتخصصة.²

رابعا - وسائل تعليمه:

تعتمد طرائق التدريس ولاسيما تدريس القواعد على تلك الأساليب والآليات التي يشترك فيها طرف العملية التعليمية، من معلم ومتعلم لكي يصل المتعلم في نهاية الدرس إلى إدراك وفهم بأقل جهد وفترة قصيرة، وهذا ما يجب فيه حب القواعد اللغوية واستدراكها بطريقة مباشرة وغير معقدة، ومن هنا طرائق تدريس اللغة العربية كالاتي:

1 طرائق قديمة:

أ - الطرائق الاستقرائية:

ويعني بها تلك الطريقة التي "يبدأ فيها المعلم بتسجيل مجموعة من الأمثلة التي تتضمن القاعدة أو المفهوم ثم يحاول المعلم أن يجلب انتباه الطلاب إلى كل هذه الأمثلة حتى يستطيعوا استنباط القاعدة النحوية المطلوبة من هذه الأمثلة، ويولي ذلك تسجيل القاعدة على السبورة، ثم يذكر بعض التطبيقات لتدريب الطلاب على القاعدة النحوية المدروسة،

¹ - أمجد يوسف خلف، (مرجع سابق)، ص 173، 174.

² - مرجع نفسه، ص، 174.

ولهذه الطريقة أنصار وخصوم فأنصار يعتبرونها أنجح الطرق لأنها تعمل على حفز تفكير الطلاب، وتوصل إلى الحكم العام تدريجيا، وذلك يجعل معناه واضحا جليا، فيصير التطبيق عليه سهلا، ثم أنها تتخذ الأساليب والتراكيب أساسا لفهم القاعدة، وتلك هي الطريقة الطبيعية، لأنها تمزج القواعد بالأساليب، ثم أنها تحرك الدوافع النفسية لدى المتعلم، فينتبه ويفكر ويعمل¹

ومنه إن هذه الطريقة من الطرق التي يستعملها المعلم في تدريسه، والتي تتمثل في وضع أمثلة وإرفاقها بالقاعدة التي تناسبها والتي تسهل عملية الفهم بشكل مباشر من خلال التمثيل والتدريب على التطبيقات وهذه الطريقة لها أنصار الذين يعتبرونها أحسن الطرق حيث أنها تساعد على إنجاز العملية التعليمية للوصول إلى نتائج جيدة. إضافة إلى ما سبق ذكره فإن الخصوم هذه الطريقة "يركزون على أنها بطيئة في إيصال القاعدة النحوية إلى الطلاب، ثم إن المعلم غالبا ما يكتفي بمثال ومثاليين ثم يقفز إلى القاعدة مباشرة، وبالتالي فإن الطلاب يجدون الكثير من العنت والمشتقة فيها، كما أن الأمثلة التي تذكر تكون أمثلة مبتورة العلاقة بينها، وليس بينها لا صلة فكرية ولا صلة لفظية² وعليه إن خصوم هذه الطريقة يرفضونها لأنها لا توصل المتعلم إلى الهدف الذي يسعى إليه والمتمثل في الخروج من صفة بقاعدة مفهومه، ويرون أن فيها صعوبة ومشقة في الفهم كونها تحتوي تمثيلا قليلا.

ب- الطريقة القياسية:

وتعتبر هذه الطريقة "أقدم الطرق التي احتلت في الماضي مكانة عظيمة في تدريس القواعد، فهي تبدأ بتقديم القاعدة ومن ثم توضيحها ببعض الأمثلة المحددة والمباشرة من قبل المعلم، ثم يأتي بعد ذلك التطبيق فتعزز وترسخ القواعد في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة، أما الأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة فهو عملية القياس الاستدلالي الذي

¹ - مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005م، 1426هـ، ص276.

² - مرجع نفسه، ص276.

يقوم على الانتقال من الحقيقة العامة إلى الحقيقة الجزئية ومن المقدمات إلى النتائج، وهي بذلك إحدى طرائق التفكير التي يسلكها العقل البشري".

ومن هنا هذه الطريق تعتمد أساسا على تقديم قاعدة الدرس أولا ثم يتم توضيحه بأمثلة يحددها المعلم، وذلك لترسيخ تلك القاعدة في أذهان المتدرسين وتطبيقها بشكل سهل، كما أنها تنتقل من فهم الأشياء العامة وصولا للأشياء الجزئية لتوظيف القياس بشكل جيد. إضافة إلى هذا كله أن لكل طريقة أنصار وخصوم، "فأنصار هذه الطريقة يرون أنها تتيح للمعلم التحكم بالمنهج المقرر وتوزيعه على مدار العام ببسر وسهولة، كما أنها تساعد التلاميذ على الإلمام بقواعد اللغة المفيدة لأنها تشغل عقل التلاميذ بحفظ القواعد واستظهارها على أنها غاية في ذاتها، وتفاجئ الطالب بالحكم العام مما يؤدي إلى شعوره بصعوبة المادة التعليمية، كما أنها قاصرة عن إتاحة فرصة كافية للتدريب على تطبيق القواعد وتوظيفها"² وعليه نجد أنصار الطريقة القياسية يرون أنه ينبغي إعادة المناهج المقررة على التلاميذ بأسلوب سهل لتبسيط عملية التعليم على المتدرس من خلال تصرف المعلم في توزيع هذه المناهج بكل أريحية أما خصومها يرونها ليست مفيدة كونها تتطلب من المتعلم فقط حفظ القواعد واستظهارها دون الخروج بنتيجة، أي دون تطبيق وتدريب...

ج- الطريقة المعدلة (طريقة النص):

ويقصد بها الطريقة (التي تقوم على تدريس القواعد من خلال عرض نص متكامل المعاني، أي من خلال الأساليب المتصلة الأمثلة المنقطعة المتكلفة التي لا تجمع شتاتها جامع ولا تمثل معنى يشعر الطلبة أنهم بحاجة إليه، فتبدأ بعرض نص متكامل يحتوي على معاني يود الطلبة معرفتها، فيكلف المعلم الطلبة بقراءة النص ومناقشتهم فيه لفهم معناه فالتدريس بهذه الطريقة يمكن المعلم من تدريس القواعد"³.

¹ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الح وامة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2007م، 1427هـ، ص111.

² - مرجع نفسه، ص111.

³ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الح وامة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، إربد الاردن، 2009م، 1430هـ، ص269.

من خلال اللغة والأدب من خلال عبارات قيمة في موضوعات تهم الطلبة. ومن هنا إن هذه الطريقة تقوم على عرض نصوص متكاملة المعاني مما تحمله من أحداث وأفكار، ثم عندئذ يقوم المعلم بتكليف طابته بقراءة النص ثم يناقشهم في المفردات الغير مفهومة لتسهيل الفهم ويلجأ كذلك إلى إبراز الجمل الموجودة داخل النص لتحليلها واستخراج في الأخير قاعدة لغوية يسهل استيعابها. وبالرغم من أن هذه الطرائق قديمة إلا أنها مستعملة إلى يومنا هذا لما لها من إيجابيات في تدريس القواعد وترسيخها في أذهان المتعلمين.

2- طرائق حديثة:

أ - طريقة المحاضرة:

ترجع بدايات هذه الطريقة إلى العهود اليونانية والرومانية القديمة، ثم طبقها العرب والمسلمون أيام النهضة العلمية ويقصد بها قيام شخص ما بتزويد مجموعة من الدارسين أو الأشخاص بمجموعة من القضايا أو المفاهيم المتعلقة بموضوع معين، وتصلح هذه الطريقة في التدريس في وضعها وتحديدها ما دام أن دور المحاضر هو نقل المعلومات وهذه من أبرز مميزاتها¹.

ب - الطريقة الاستدلالية:

وفيها يتم استنتاج للكليات من الجزئيات، وللجزئيات من الكليات والمدرس الناجح هو الذي يلجأ إلى استخدام هاتين الطريقتين في الوقت المناسب، وبعد أن ينتهي هو الذي يلجأ إلى القياس، وذلك لتزويد التلاميذ بالمادة التي يدور حولها تفكيرهم وليثبت ما انتهوا إليه من حكم عند استنباط القاعدة.²

¹ - ظبية سعيد السلهطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار المصرية اللبنانية، ط 1، القاهرة، مصر، 2002، ص 25.

² - مرجع نفسه، ص 27.

ج- طريقة الاكتشاف:

تعد طريقة الاكتشاف من أبرز الاتجاهات الحديثة في التعلم الذاتي الذي تنادي به التربية الحديثة، ويرجع الفضل في انتشارها إلى العالم برونر والشرط الأساسي لحدوث التعلم بالاكتشاف هو معالجة الفرد المتعلم للمعلومات التي يتلقاها وتمثله لها، وإعادة بنائها¹. ويغلب استخدام هذه الطريقة عندما يتعلق موضوع الدرس بقضية أو مشكلة ما، وأساس هذه الطريقة أن التلميذ في اكتشافه للمعرفة يفهمها بمعنى، ويحتفظ بها لمدة طويلة، وذلك يستطيع توظيفها في مواقف متشابهة أو جديدة².

وفي هذه الطريقة يوجه التلميذ من قبل المدرس لكي يكتشف المبدأ أو القاعدة (اكتشاف موجه)، أو يكتشف بنفسه (اكتشاف غير موجه)، وفي هذه الطريقة يكون المتعلم نشطاً، وإيجابياً لأنه محور العملية التعليمية، والمدرس يتمثل دوره في التوجيه والإرشاد ويوجد ثلاثة أنواع للتعلم بالاكتشاف هي:

أ - الاكتشاف الاستقرائي، والاكتشاف الاستدلالي.

ب - الاكتشاف القائم على معنى والاكتشاف غير القائم على معنى.

ت - الاكتشاف الموجه، والاكتشاف غير الموجه³.

د- الطريقة الاستجوابية:

ويقصد بها الطريقة التي تعتمد على سؤال الطلاب وإجاباتهم عن دقائق الموضوع الذي يأخذونه في واجبات منزلية، وهذه الطريقة لا تحتاج إلى علم غزير أو اطلاع واسع أو جهد أو بحث من قبل المدرس، وهي كذلك تفيد المدرس في إكمال المنهج وهي تصلح للموضوعات النحوية والتي ليست في حاجة إلى التفصيل.

والإضافة في الشرح مثل : حروف الجر، ان وأخواتها، غلا أن إجابات التلاميذ عن

الأسئلة لا تعد كافية للتطبيق ففي حصة القواعد النحوية مثلاً قد يلتزم الطلاب بالتطبيق

¹ - ظبية سعيد السليطي، مرجع سابق، ص 69.

² - مرجع نفسه، ص 70.

³ - مرجع نفسه، ص 71.

أثناء الحصة، فقط دون حصص فروع اللغة العربية. ومن أبرز عيوبها أنها تحتاج إلى تحضير دقيق من التلاميذ¹.

أما الطريقة الموالية فهي:

هـ - الطريقة الاقتضائية:

يرجع سبب هذه التسمية إلى أن القواعد تمارس في وقت اقتضائها (أي عرض أثناء دروس القواعد أو النصوص أو الأدب) تدريسا بخطوات عملية دون أن تخصص حصص لذلك².

ويرى بعضهم أنها الطريقة المناسبة لتدريس القواعد النحوية في المرحلة الثانوية لأن التلميذ يدرك المعاني المجردة والكلية للأشياء ولذلك إذا ما واجه الخطأ في القراءة أو الكتابة يستطيع تمييز نوعه، وثم الرجوع إلى القاعدة.

ويمكن إتباع هذه الطريقة في حال المراجعات النحوية لموضوعات سبق دراستها وهذه الطريقة متبعة في الكليات والمعاهد أكثر من المدارس الثانوية والابتدائية. كما أنه توجد طرائق قائمة على نشاط المتعلم، أي أنها تقوم على جهد التلاميذ معا وتنظيم المعلم لها حتى يتم استخراج القاعدة وهي:

و - طريقة النشاط:

ونقوم على أساس نفسي، يدعو إلى استغلال فاعلية الطلبة، فيكلفون بجمع الأساليب والنصوص والأمثلة، التي تتناول قاعدة من القواعد الصرفية أو النحوية³. إذ تعتمد هذه الطريقة على نشاط الطلبة وفعاليتهم لكن معلم اللغة العربية لا يستطيع تنفيذ طريقة النشاط بفاعلية وذلك بسبب ضيق الوقت، وقلة عدد الحصص ويستطيع أن يتلقى هذا العيب بأنه يكتفي بأمثلة الكتاب المدرسي، ويطلب إلى الطلبة إعدادها في المنزل⁴.

¹ - ظبية سعيد السليطي، مرجع سابق، ص 71.

² - مرجع نفسه، ص 72.

³ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 296.

⁴ - مرجع نفسه، ص 296.

ي- طريقة حل المشكلات:

وتقوم هذه الطريقة على دروس التعبير أو القواعد أو النصوص حتى يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء واثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة نحو ثم يلفت نظرهم الى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة موضوع النحو المقرر، ثم يكلفهم بجمع الأمثلة المرتبطة بهدف المشكلة من الموضوعات التي بين أيديهم أو من غيرها ومناقشتها معهم حتى يستنبط القاعدة.

وتمر هذه الطريقة بالخطوات التالية:

- مرحلة الملاحظة واستقراء الجزئيات أي دراسة وملاحظة النصوص المتوفرة.
- مرحلة استنباط أي استخراج القاعدة.
- مرحلة التعميم والتطبيق أي الإتيان بأمثلة وشواهد جديدة غير تلك التي استنبطوا القواعد منها¹.

وعليه يصبح الغرض الأساسي من طريقة حل المشكلات هو مساعدة الطلبة على إيجاد الأشياء بأنفسهم، عن طريق القراءة العلمية، وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف (المشكلة) والوصول إلى حلها، فالمختصون مقتنعون بنجاح الطلبة في معالجة القضايا والمشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية، حيث تركز المناهج الحديثة على اكتساب الطلبة للمعرفة العلمية بطريقة وظيفية وتقويمها والاحتفاظ بها².

وخلاصة القول:

إن طرائق التدريس تشكل حجر الزاوية لعناصر المناهج الأخرى، التي هي الكتاب والمدرس والطالب، وهكذا فإن طريقة التدريس هي مجموعة من الأساليب والفعاليات يشترك فيها طرفا العملية التعليمية الرئيسان، وهما المعلم والطالب لكي يصل التلميذ إلى تفهم المعلومات المطلوبة بأقل جهد وأقصر وقت.

¹ - هدى على جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط 1، عمان الاردن، 2005، ص229.

² - عبد اللطيف بن حسن فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار السيرة، ط 1، عمان الاردن، 2005، ص 125.

- خامسا - تعليمية الصرف:

1 -المعلم:

يعتبر المعلم الحلقة الأكثر أهمية بين حلقات ومكونات العملية التعليمية، إذ أنه العنصر الذي يقوم بعملية تطبيق المناهج وكذلك المتعلم إلى اكتساب والتعلم وذلك، من خلال العديد من الطرق العلمية المقررة من طرف الهيئات العليا المسؤولة على التعليم، فالمعلم إذا: "هو المرشد والموجه في هذه المدرسة وعليه أن يستخدم ظاهرة اجتماعية في التعلم، فينشط روح التعاون بين التلاميذ، ويحثهم على العمل والعزم والمثابرة، فيضيف إلى وظائفهم الدراسية الفردية أعمالا تربوية تنمي روح التعاون والعمل الجماعي بينهم، وتحفزهم إلى حب المعرفة والاستطلاع الفكري والبحث العلمي، كما تدفعهم إلى تقويم العمل وتنسيقه وتنظيمه"¹.

ويعرفه (محمد الطيب العلوي) بقوله: "إنه ذلك الشخص الذي يعلق عليه الآباء والأمهات والمجتمع الآمال في تربية الأطفال وإعدادهم لحياة شريفة كريمة"². فالمعلم إذا صاحب المهمة الأسمى والأرقى، فهو المربي والأب والأم والقُدوة للمتعلم، ومهنة التعليم هي تشريف قبل أن تكون تكليف لذلك وجب على المعلم أن يتحلى بكل خلق من شأنه أن يرفع به وبالمتعلمين الذين يتخذونه قدوة لهم، ومن قول الشاعر أحمد شوقي: "قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا".

وحتى نستطيع الحكم على المعلم بأنه معلم ناجح لا بد أن تتوفر فيه جملة من الخصائص والشروط تؤطره وتسهل من عمله حتى يتم بطريقة سلسلة ومنظمة ومطابقة لتطلعات المتعلمين وأوليائهم.

¹ - يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتابة، دط، لبنان، 2008، ص60.

² - أحمد شوقي، التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية، دار البحث، قسنطينة، ج 1، د ط، دار صابر، بيروت، لبنان، 1982، ص17.

1/ خصائص المعلم الناجح:

- الالتزام الفطري بأنظمة ولوائح التعليم المدرسي.
- الرغبة الطبيعية والميول الفطرية لممارسة التدريس.
- الذكاء المناسب واللباقة وسرعة البديهة.
- المعرفة والثقافة وسعة الاطلاع فلا يكتفي المعلم بالاطلاع على المقررات الدراسية وقراءتها والتحضير لها والمفروض أن يلم بمعلومات إضافية مستوحاة من قراءات خارجية عديدة (كتب متنوعة. صحف. مجلات).
- المهارة في العلاقات الاجتماعية مع التلاميذ.
- الصحة العقلية والجسمية.
- الصبر والتحمل والاتزان.
- الظهور أمام التلاميذ بلباس نظيف أنيق مناسب يحفظ كرامته ويعلي مكانته كرجل علم وتعليم.
- المرونة في التعامل من خلال شخصية قوته لبقة واعية.
- الإنصاف لنيل الأخلاق والإخلاص والأمانة وتقدير المسؤولية.
- تقدير وتلبية حاجات التلاميذ المعقولة¹.

2- المتعلم:

إن المتعلم هو حلقة الوصل بين أطراف العملية التعليمية , وله تبنى المناهج ومن أجله تسطر الأهداف, حتى يبلغ درجات عليا و يساهم بعلمه في نفع وطنه والسعي لرفقيه , فالمتعلم هو المستهدف ومحور العملية التعليمية والمتعلم هو الكائن الإنساني الذي لا يعيش بمعزل عن المؤثرات البيئية والاستعدادات الوراثية والحاجات البيولوجية, ومن يتعامل مع هذا الكائن الحي لابد من أن يتمكن من الإطاحة بالمتعلم وماله صلة به , طبيعته

¹ - عبد الحي أحمد السبحي، ومحمد بن عبد الله القسامية، طرائق التدريس العامة وتقويمها، جامعة الملك عبد العزيز، دط، دت، جده السعودية، ص50، 49.

الفصل الأول واقع تعليم الدرس الصرفي وأهميته في مرحلة التعليم المتوسط

التكوينية ومكونات شخصية واستعداداته ودوافعه وانفعالاته وقدراته الفكرية والمعمارية ومستوى ذكائه وبيئته الاجتماعية¹.

يمتلك المتعلم قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم².

من خلال ما سبق يمكن أن نقول بأن المتعلم هو أهم عنصر في العملية التعليمية، إذا لا تكتمل ولا تسمى عملية تعليمية إلا بوجوده، وما يميز هذا المتعلم أنه يملك جملة خصائص تميزه عن باقي أطراف العملية التعليمية.

- **خصائص المتعلم:** تختلف خصائص المتعلم من شخص لآخر وذلك حسب البيئة التي يعيش فيها وكذا كفاءته وقدرته الشخصية، ومن بين هذه الخصائص نذكر ما يلي:

***النضج:** هو عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي ويحدث بكيفية غير شعورية، فهو حدث لا إرادي يوصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد ويسمى هذا النضج النمو العقلي، النمو الانفعالي، المعرفي، الاجتماعي³.

***الاستعداد:** يعرف بأنه مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب أو مهارة معينة إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة، وذلك كون المتعلم يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب ويعد الاستعداد أهم عامل نفسي في عملية التعلم لأنه في غياب هذا العامل المساعد يبقى فعل التعليم والتعلم مجرد جهود مبذولة هدراً.

¹ - محسن علي عطية، تدرّيس اللغة العربية في ضوء الكفاية الادائية، دار المناهج للتوزيع والنشر، ط 1، الاردن، 2007-ص 25.

² - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعات ، ط2، الجزائر ، 2009م-ص 142.

³ - عبد القادر زيدان، النظريات اللسانية وأثرها في تعليم اللغة العربية، القراءة في المرحلة الابتدائية نموذجاً، مذكرة ماجستير تخصص لغة وأدب عربي، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان-2013م-ص 81.

***الدافع:** هو حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجهه نحو التخطيط للعمل بهدف تحقيق مستوى من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقده، فالدافع إذن عامل يهدف إلى انتشار سلوك المتعلم وتنشيطه وتوجيهه حول هدف معين يرغب في الوصول إليه¹.

3- المحتوى: (المعرفة):

وهو المادة التي تقدم للمتعلم وتسمى بالبرنامج، يراعى فيها عدة شروط وقواعد منها النفسية والعمرية وكذا مستوى التلميذ وحتى الثقافية منها والدينية والاجتماعية، فهي إذا تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة².

"ينبغي أن تتميز المعرفة بالتدرج في مفاهيمها، فالمناهج تختار من المعارف الأكاديمية ما يلاءم عمر المتعلم العقلي وتقيم التدرج المتنامي بين هذه المعارف، وتبني الوضع التعليمي للأفعال لتحصيل المعارف تحصيلًا ناشطًا، لأن المعرفة تبنى، ولكل مضمون معرفي طرائق خاصة لبنائه، فالسرد طرائقه الخاصة، وللبرهان والإقناع طرائقهما الخاصة³."

"فالمناهج وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الاجباري لتعلم مادة دراسية ما، إن الخبرات التربوية والمعرفية التي تمنحها المدرسة للتلاميذ داخل محيطها أو خارجه بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموًا روحيًا وعقليًا وجسديًا ونفسيًا واجتماعيًا في تكامل واتزان⁴."

4/ الطريقة: وهي الوسيلة التي يقدم بها الأستاذ أو المعلم المحتوى أو البرنامج أو المادة العلمية، وتخضع لمعايير علمية مدروسة سلفًا تراعي جوانب المتعلم النفسية والجسدية وغيرها، (فهي الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي الجزء العملي الذي

¹ - عبد القادر زيدان، مرجع سابق ص 81.

² - زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة أ نموذجًا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف 2010 ص 14.

³ - مرجع نفسه، ص 14.

⁴ - مرجع نفسه، ص 14.

يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء¹.

4- أهدافه:

- 1- إن أهم ما تهدف إليه مادة الصرف هو إدراك مقاعد الكلام وفهم كل ما يقرأ ويسمع ويكتب، فقواعد اللغة العربية العمود الأساسي الذي يقف عليه العديد من القراء ومحبي الكتابة، وذلك لتفادي الأخطاء، ومن هنا إن قواعد تدريس اللغة العربية يهدف إلى ما يلي:
 - 1- تصون ألسنة الطلبة من الوقوع في الخطأ وتقومها من الاعوجاج، وتجعلها طليقة سلمية.
 - 2- تنمي الثروة اللغوية وتصلق الأذواق الأدبية من خلال وقوفهم على دراسة الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة والتراكيب الصحيحة.
 - 3- تنمي الدقة في نفوس الطلبة الدقة والملاحظة، تربي فيهم صحة الحكم.
 - 4- تسهل إدراك الطلبة للمعاني، والتعبير عنها بوضوح وسلامة.
 - 5- تدرب الطلبة على التفكير المتواصل المنظم.
 - 6- تعيينهم على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها في أذهانهم.
 - 7- تساعدهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة.
 - 8- تطلعهم على أوضاع اللغة وصيغها.
 - 9- ومن خلال دراساتهم لأساليب اللغة الأجنبية تمكنهم من عقد المقارنة بين صيغ هذه القواعد، وصيغ القواعد اللغوية الأجنبية².

¹ - صلاح الدين عابسة ، طارف دويخ ، تعليمية الصرف العربي في مرحلة المتوسط-متوسطة عاشور مصطفى-بسكرة أنموذجا-مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، 2018م- ص 10.

² - كامل محمود نجم الدليمي ، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية- دار المناهج لل نشر والتوزيع، ط1، عمان ، 2004م 1425هـ، ص42.

وعليه فقواعد اللغة العربية أهم الموضوعات التي تمثل القاعدة الأساسية لصرف اللغة وحفظها من اللحن، وكذلك تساعد على عدم تحريف حروفها.

5- موضوعاته:

لعلم الصرف موضوعات كثيرة منها:

1- الميزان الصرفي:

أراد علماء الصرف وضع مقياس موحد، تخضع له جميع المفردات العربية، لتحديد صيغة الكلمة من بين أنواع الأسماء والأفعال، وبيان ما اعتراها من تبدل أساسي في بنائها، كالحذف، والزيادة، والقلب المكاني...

فرجعوا إلى أصول هذه المفردات، يحللونها، ويصنفونها، فإذا هي ثلاثية، ورباعية، وخماسية، والكلمات الثلاثية الأصول أكثر عدداً، وأوفر استعمالاً.¹

- ولما كانت أكثر الكلمات العربية يتكون من ثلاثة حروف، فأنتهم جعلوا الميزان الصرفي مكوناً من ثلاثة أصول هي: (ف ع ل).²

- سمو الحرف الأول: الفاء. فاء الفعل

// // - الثاني: العين. عين الفعل

// // - الثالث: اللام. لام الفعل

وأعطوا لهذا الميزان الحركات والسكنات التي للموزون-ماعد الحرف الأخير.

فنقول:

كَتَبَ = فَعَلَ . كَرُمَ = فَعَلَ

حَسِبَ = فَعَلَ . ضَرَبَ = فُعِلَ

¹ - فخرالدين قيلولة، علم الصرف، التصريف المشترك، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، بيروت لبنان، 2012م ص16.

² - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2008م، 1428هـ، ص19.

بَلَحَ = فَعَلَ . مَلَحَ = فَعَلَ

رُمِحَ = فُعِلَ . كَتَبَ = فُعِلَ

- وهكذا تقابل كل حرف بما يقابله في الميزان، ولذلك يسمى الحرف الأول فاء الكلمة والثاني عين الكلمة والثالث لام الكلمة.
- فيمكن أن نقول بأن الميزان الصرفي هو مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات.¹
- ونستخلص مفهومه من أنه "مقياس وضعه علماء العربية القدامى لمعرفة أحوال بنية الكلمة ويسمى بالوزن"²
- فالميزان الصرفي هو كلمة (فعل) يوزن بها الفعل الثلاثي المجرد³.
- أو هو بمثابة ميزان أو قواعد وضعها علماء الصرف لمعرفة أصول حروف الكلمة من حيث عدد حروفها ثلاثية أو رباعية أو خماسية⁴.
- 1 1 - السر في اختيار أحرف (ف ع ل):**

لعل السر في أن تكونت حروف الميزان من الفاء والعين واللام كما يأتي:

- 1- أن لفظ (فعل) أعم جميع الأفعال. ويطلق على كل حدث فيقال للأكل: فعل، وللشرب: فعل... يقول الله تعالى: "والذين هم للزكاة فاعلون"⁵ أي مزكون ويقول أيضا: "قالوا أنت فعلت هذا بالهتتا يا إبراهيم"⁶ أي حطمت هذه الأصنام.

¹ - عبده الراجحي، مرجع سابق، ص19.

² - حسن رمضان فحلة، بهجة الطرف في فن الصرف. دار الهدى عين مليلة، د ط، الجزائر، 1993م، ص12.

³ - احمد قنبيش - الكامل في النحو والصرف والإعراب، دار الجيل، ط2، بيروت لبنان، 1974م، ص 292.

⁴ - محمود مطرحي - في الصرف وتطبيقاته دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2000م، ص09.

⁵ - سورة المؤمنون. الآية04.

⁶ - سورة الأنبياء. الآية 32.

2- مخارج الحروف التي تولدت منها حروف الهجاء ثلاثة: الحلق، اللسان، الشفتان، فاخذ الصرفيون الفاء من الشفتين، والعين من الحلق، واللام من اللسان.

- وقد سمي الصرفيون الحرف الأول فاء الكلمة والحرف الثاني عين الكلمة والحرف الثالث لام الكلمة¹.

6- كيفية الوزن:

أ- وزن الكلمات المجردة:

إذا كانت الكلمة التي يراد وزنها ثلاثية الأصول قوبلت أصولها بمسمياتها في الميزان مع حركاتها وسكناتها ولا ينظر إلى التغيير الذي يحصل فيها بسبب الإدغام، إذ توزن الكلمة بحسب أصلها قبل حدوث الإدغام مثل: ضَرَبَ - فَعَلَ. فَرَحَ - فَعَلَ. شَمَسَ - فَعَلَ. قَمَرَ - فَعَلَ - فُعِلَ. طَيَّرَ - فَعَلَ. شَرَفَ - فَعَلَ. حَسِبَ - فَعَلَ.

شَدَّ وأصلها شَدَدَ - فَعَلَ، ظَلَّ وأصلها ظَلَلَّ - فَعَلَ، عَدَّ وأصلها عَدَدَ - فَعَلَ².

ب- وزن الكلمات المزيدة:

إن كانت الكلمة تزيد على ثلاثة أحرف، ننظر أهذه الزيادة أصلية أم غير أصلية؟

أ- فان كانت الحروف الزائدة عن الثلاثة أصلية بمعنى أنها من صلب الكلمة، ولا يكون للكلمة معنى بدونها، زدنا لاما واحدة في آخر الميزان إن كانت الكلمة رباعية، وزدنا لأمين في آخر الميزان وان كانت الكلمة خماسية فنقول:

طَمَأَنَّ = فَعَّلَلَّ. دِرْهَمٌ = فِعْلَلَّ³.

¹ - ايمن امين عبد الغي، مرجع سابق، ص 23.

² - صلاح مهدي القرطوسي، وهاشم طه شلاش، المهذب في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة، ط1، بيروت لبنان، 2011م، ص 32.

³ - عبده الراجحي، مرجع سابق، ص 19، 20.

ج- وزن الكلمات التي حذف بعض أصولها:

- إذا حصل حذف في الموزون حذف ما يقابله في الميزان، فنقول في وزن قُلُّ : قُلُّ، لحذف (عين الكلمة) ووزن ارم : افع، بحذف لام الكلمة ووزن أَسَعَ : أَعَّ بحذف لام الكلمة أيضا، ووزن قَاضٍ، فَأَعٍ ووزن يَرْمُونَ : يَفْعُونَ بحذف اللام فيهما ووزن قِ : عِ (فعل أمر من وقى) ووزن ع: ع (فعل أمر من وعى)¹.

د- وزن ما حصل فيه قلب مكاني:

القلب المكاني: وهو أن يحل حرف مكان حرف آخر.

وتقابل الحرف المقلوب بما يساويه أيضا في الميزان² وهذا القلب ورد في بعض الكلمات العربية فهو سماعي لا قياسي وبراغي عند وزن الكلمة التي حصل فيها:

مثل: أَيْسَ = عَفَلَ الأصل: يَيْسَ بدليل المصدر يَأْسُ = فَعَلٌ³.

2- الأفعال:

1- ينقسم الفعل باعتبار دلالاته على الزمن إلى ماضٍ ومضارع وأمر.

أ- الماضي: -الفعل الماضي معنى يدل على حدث جرى قبل التكلم مثل: أَقْبَلَ.

- علامته: علامة الماضي أن يقبل في آخره إحدى التاءين تاء التأنيث الساكنة أو تاء الفاعل المتحركة مثل (ذهبت) وتكون تاء الفاعل مبنية على الضم للمتكلم ذهبت وعلى الفتح للمخاطب المذكر ذهبت وعلى الكسر للمخاطبة ذهبت وتاء التأنيث الساكنة تفتح إذا وليتها ألف الاثنتين مثل ذهبت ذهبتا.

¹ - محمد فاضل صالح السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان دار ابن كثير، ط1، بيروت، لبنان، 2013م، ص 13.

² - عبده الراجحي، مرجع سابق، ص 21.

³ - ياسين حافظ، اتحاف الطرف في علم الصرف، دار العصماء، ط 2، دمشق سوريا، 2000م، ص 14.

-ب- المضارع: - الفعل المضارع معنى يدل على حدث جرى أثناء أو بعد زمن التكلم دون إضافة فان دخلته لم انحرَف إلى الزمن الماضي: وهو مبني ومعرب¹.

- علامته: أن يصح قوله بعد لم بنحو: لم يلد ولم يولد².

ولابد أن يكون مبدوء بحرف من حروف (أنيت).

-ج- الأمر: - فعل الأمر معنى يدل على حدث مقترن بالطلب يطلب فيه وقوع الفعل من الفاعل المخاطب يغير لام الأمر.

علامته: من علامة الأمران يدل بطبيعته على طلب الشيء مع قبوله ياء المخاطبة ولا بد من الأمرين معا لنفرقه عن المضارع. نحو: ألق - أقلعي³.

2- الفعل الصحيح والفعل المعتل:

- ينقسم الفعل في اللغة العربية من حيث الصحة والاعتلال إلى قسمين هما:

-أ- فعل صحيح: - وهو كل فعل خلت جميع حروفه الأصلية من أحد حروف العلة الثلاثة: الواو والألف والياء نحو: كَتَبَ- دَرَسَ- عَلِمَ.

ينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام:

1 - السالم: وهو كل فعل سلمت أصوله من حروف العلة والهمز والضعيف نحو: عَلِمَ-

دَرَسَ- فَهَمَ- كَتَبَ.

¹ - احمد قنشى، مرجع سابق، ص 8، 9.

² - حسن رمضان فحلة، مرجع سابق، ص17.

³ - مرجع نفسه- ص11.

2- المهموز: وهو كل فعل كان أحد حروفه الأصول همزة في أوله نحو : أَخَذَ أَكَلَ، في وسطه نحو سَأَلَ-دَأَبَ. في آخره نحو: قَرَأَ، بَدَأَ¹.

3- المضعف: له نوعان: مضعف الثلاثي - ومضعف الرباعي.

- مضعف الثلاثي: هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو: شَدَّ-عَدَّ.

- مضعف الرباعي: هو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو:

وَسُوسَ - زَلْزَلَ².

ب- المعتل: وهو كل فعل كان أحد حروفه الأصلية حرف العلة نحو: وَعَدَ- قَامَ- سَعَى³.

- ينقسم الفعل المعتل في اللغة العربية إلى أربعة أقسام هي:

1- المثال: وهو ما كانت فاؤه حرف علة نحو: وَصَلَ- يَبِسَ⁴.

2- الأجوف: هو ما كانت عينه حرف علة أما ياء وأما واو وكل منهما أما تبقى على أصلها وأما إن تقلب ألف. نحو: قَامَ- صَامَ- بَاعَ⁵.

3- الناقص: وهو كل فعل كانت لامه حرف علة: نحو: سَعَى- دَعَا- هَدَى- سَمَا.

4- اللفيف: وهو كل فعل لف حول حرفه الصحيح حرفان من حروف العلة نحو: وَعَى-وَقَى.

ويقسم الصرفيون اللفيف الى قسمين:

¹ - رجب عبد الجواد إبراهيم ، أسس علم الصرف تصريف الأفعال والاسماء ، دار الافاق العربية، ط 1، القاهرة ، 2002م، 1423هـ، ص 23.

² - محمد باسل عيون السود ، المعجم المفصل في تصريف الأفعال العربية ، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت لبنان، 2000م، 1420هـ، ص 75 ، 76.

³ - رجب عبد الجواد إبراهيم، مرجع سابق، ص 23.

⁴ - محمد باسل عيون السود، مرجع سابق، ص 77.

⁵ - رجب عبد الجواد إبراهيم، مرجع سابق، ص 24.

أ- لفيف مفروق: ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة وسمى مفروقا لان الحرف الصحيح فرق بين حرفي العلة نحو: وَفَى - وَعَى.

ب- لفيف مقرون: هو ما كانت عينه ولامه حرفي علة وسمى مقرونا لاقتران حرفي العلة أي لتجاوزهما نحو: رَوَى - عَوَى - طَوَى¹.

3- الفعل المجرد والفعل المزيد:

1- الفعل المجرد: وهو ما كانت جميع حروفه أصلية-وهو أما ثلاثي وأما رباعي نحو: قرأ وبعثر².

- ينقسم الفعل المجرد إلى قسمين هما:

1-المجرد الثلاثي: وهو كل فعل مكون من ثلاثة أحرف كلها حروف أصلية نحو : كَتَمَ- حَكَّمَ- دَرَسَ.

2-المجرد الرباعي: وهو كل فعل مكون من أربعة أحرف جميعها حروف أصلية نحو : دَحْرَجَ- زَلْزَلَ- قَشَعَرَ-بَعَثَرَ- طَمَأَنَ³.

أوزان الفعل المجرد الثلاثي:

1- أوزان الفعل الثلاثي المجرد باعتبار الماضي فقط ثلاثة : فَعَلَ - كَنَصَرَ - وَفَعَلَ كَفَرَحَ- وَفَعَلَ كَشَرَفَ.

2- أوزانه باعتبار الماضي مع المضارع ستة كالآتي:

1- فَعَلَ-يَفْعُلُ. نَصَرَ - يَنْصُرُ. كَتَبَ - يَكْتُبُ.

¹ رجب عبد الجواد إبراهيم، مرجع سابق، ص 24.

² احمد مصطفى المراغي بك، هداية الطالب قسم الصرف، دار الطاهرية، ط1، الكويت، 2007م ص26.

³ رجب عبد الجواد إبراهيم، مرجع سابق، ص 30.

2- فَعَلَ - يَفْعِلُ . ضَرَبَ - يَضْرِبُ . جَلَسَ - يَجْلِسُ .

3- فَعَلَ - يَفْعُلُ . فَتَحَ - يَفْتَحُ . قَرَأَ - يَقْرَأُ .

4- فَعِلَ - يَفْعُلُ . عَلِمَ - يَعْلَمُ . وَدَّ - يُوَدِّ .

5- فَعُلَ - يَفْعُلُ . كَرُمَ - يَكْرُمُ . وَضُوءَ - يُوضِئُ .

6- فَعِلَ - يَفْعِلُ . حَسِبَ - يَحْسِبُ . وَلى - يَلِي¹ .

2- الفعل المزيد:يزاد في الفعل المجرد أحرف ليؤدي بها إلى معاني فرعية إلى جانب معناه العام² .

نحو سلم وتزلزل-وهو أما مزيد الثلاثي أو مزيد الرباعي³ .

أ - الفعل الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أقسام:

ما زيد فيه حرف واحد وما يزيد فيه حرفان وما زيد فيه ثلاثة أحرف.

فالمزيد بحرف واحد يأتي على ثلاثة أوزان⁴ .

الأول/ أفعل-كأكرم- وأولى- وأعطى- وأقام- وأتى- وأمن- وأقل.

الثاني/ فاعل-كقاتل- وأخذ- ووالى.

الثالث/ فَعَلَ بالتضعيف كفرح- وزكى- وولى- وبرأ.

والذي زيد فيه حرفان يأتي على خمسة أوزان:

الأول/ انفعَلَ-كانكسر- وأنشَقَّ- وأنقاد- وأنمَحَى .

الثاني/ افتَعَلَ-كاجتمع- واشتَقَّ- واختار- وادّعى- واتصل- واتقى- واصطبر- واضطرب.

¹ - احمد مصطفى المراغي بك، مرجع سابق، ص24.

² - محمد خير حلواني-المغني الجديد في علم الصرف دار الشرق العربي، ط5، بيروت لبنان، 1999م، 1420هـ، ص 165.

³ - احمد مصطفى المراغي بك، مرجع سابق، ص26.

⁴ - أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، مرجع سابق، ص 25.

الثالث/ أفعل- كاحمر- واصفر- واعور. وهذا الوزن يكون غالبا في الألوان والعيوب وندر في غيرهما نحو: ارفض عرقا- واخضل الروض ومنه ارعوى.

الرابع/ تفعل- كتعلم- وتزكى- ومنه اذكر- وأظهر.

الخامس/ تفاعل- كتباعد- وتساور- ومنه تبارك وتعالى- وكذا اتأقل- وأدارك.

والذي زيد فيه ثلاثة أحرف يأتي على ثلاثة أوزان:

الأول/ استفعل- كاستخرج- واستنقام.

الثاني/ افوعل- كاغدودن الشعر- إذا طال- واغشوشب المكان: إذا كثر عشب¹.

الثالث/ أفعال كاحمار- وأشهاب: قويت حمرة وشهيته².

ب-المجرد الرباعي:

للفعل المجرد الرباعي وزن واحد وهو (فعلل) مثل: دحج- زلزل³.

ويأتي منه لازم ومتعد فاللازم نحو قرقر البعير-أي هدر. والمتعدي نحو دحج.

ويلحق بالرباعي المجرد الاوزان الاتية= فعلل- فعول- فعيل- فعمل- فعئل- فوعل- فيعل- فعلى⁴.

- أما الاوزان الخمسة المشهورة فهي:

1- فعلل بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام: جعفر- جندل- عنبر.

2- فعيل بكسر الفاء وسكون العين وكسر اللام: دعب- دقم.

3- فعمل يضم الفاء وسكون العين وضم اللام: برقع- زخرف.

4- فعئل بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام: دزهم- هبلغ.

¹- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، مرجع سابق، ص 26.

²- مرجع نفسه، ص 26.

³- خير الدين هني، مرجع سابق، ص 206.

⁴- محمد باسل عيون السود، مرجع سابق، ص 31.

5- فَعَلَ بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام: قِمَطَرَ - هَزَبَرَ.¹

ب-المزيد الرباعي:

- ينقسم الرباعي المزيد فيه الى قسمين: مازيد فيه حرف واحد، وما يزيد فيه حرفان.

- فالذي زيد فيه حرف واحد يأتي على وزن واحد:

وهو: تَفَعَّلَ كَتَدَحَّرَجَ.

- والذي زيد فيه حرفان يأتي على وزنين هما:

الأول/ افَعَّلَلَ- كَاخْرَجَمَ.

الثاني/ افَعَّلَلَ- كاقشَعَرَ - واطمَأَنَّ².

3-المشتقات:

الاسم المشتق في العربية هو ما أخذ من غيره³.

- والمشتقات في العربية ثمانية هي: اسم الفاعل، صيغة المبالغة، اسم المفعول، اسم

الزمان، اسم المكان، اسم الآلة، اسم التفضيل.

1- اسم الفاعل: اسم مشتق يدل على صفة فيها حدث غير ثابت ومعه فاعله⁴.

¹- رجب عبد الجواد إبراهيم، مرجع سابق، ص 106.

²- أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، مرجع سابق، ص 26.

³- رجب عبد الجواد إبراهيم، مرجع سابق، ص 113.

⁴- احمد قيش، مرجع سابق، ص 329.

- صياغته:

1- يبنى اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المتصرف على وزن فاعِلْ مثل (دَخَلَ-دَاخِلٌ) و (شَرَبَ-شَارِبٌ) و (قَرَأَ-قَارِئٌ).

2- يبنى من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره شرط إلا يدل على صفة دائمة. مثال (اسْتَمَعَ- مُسْتَمِعٌ) و (اسْتَفْهَمَ- مُسْتَفْهِمٌ)¹.

اسم المفعول: اسم يصاغ من الفعل المبني للمجهول لمعرفة من وقع عليه الفعل². لا يصاغ اسم المفعول من الفعل اللازم إلا مع شبه جملة ظرف أو جار ومجرور.

صياغته: يصاغ من الثلاثي: على وزن مفعول

مثل: كَتَبَ - مَكْتُوبٌ.

وَعَدَ - مَوْعُودٌ.

- فإذا كان الفعل أجوف فإن اسم المفعول يحدث فيه إعلال.

- إذا كان عين المضارع (واو) فاسم المفعول على وزن المضارع

مثل: قال - يَقُولُ - مَقُولٌ.

دَانَ - يَدِينُ - مَدِينٌ.

وإذا كانت عين المضارع (أ) فاسم المفعول على الوزن السابق مع إعادة الألف إلى أصلها مثل:

خَافَ - يَخَافُ - مَخُوفٌ (من الخوف)

هَابَ - يَهَابُ - مَهِيْبٌ (من الهيبة)

وإذا كان الفعل ناقصا فإن اسم المفعول يحدث فيه إعلال.

¹ - خير الدين هني، مرجع سابق، ص 227.

² - احمد الاخوص. قصة الإعراب أسلوب متطور في القواعد والإعراب والأسماء 2، دار الهدى عين مليلة ، ط ج، الجزائر، ص 339.

- حرف المضارعة ميمًا مفتوحة وتضعيف الحرف الأخير الذي هو حرف العلة مثل:
دَعَا - يَدْعُو - مَدْعُو.

رَمَى - يَرْمِي - مَرْمِي¹.

2-صيغ المبالغة:

ويشتق من الفعل لثلاثي المجرد سواء أكان متعديا أم لازما أوصاف للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث.

أشهر هذه الأوزان التي تسمى صيغ المبالغة خمسة وهي: فَعَّالٌ - وَمَفْعَالٌ - وَقَعُولٌ - وَقَفْعِيلٌ - وَقَفْعِلٌ.

1- فَعَّالٌ = قَوَّالٌ - سَبَّاقٌ.

2- مِفْعَالٌ = مِعْطَاءٌ - مِسْمَاحٌ.

3- فَعُولٌ = شَكُورٌ - غَفُورٌ.

4- فَعِيلٌ = عَلِيمٌ - سَمِيعٌ.

5- فَعِيلٌ = فَهَمٌ - حَذِرٌ².

3-الصفة المشبهة: هي صفة تشتق من المصدر للدلالة على ثبوتها لصاحبها. نحو:

عفيف - صعب - كريم - أسود³.

¹ - حسن رمضان فحلة، مرجع سابق، ص 77-78.

² - عبد العزيز عتيق - المدخل إلى علم النحو والصرف - دار النهضة العربية، د ط، د ت، بيروت، ص 16.

³ - فخر الدين قبلوة، مرجع سابق، ص 161.

- واشهر اوزان الصفة المشبهة هي:

1- وتكون من باب (فَرِحَ) على ثلاثة أوزان:¹

(فَعِلَ) لما دل على حُزْنٍ أو فَرِحَ نحو: ضَجِرَ - وَبَطِرَ . ومؤنثه فَعِلَةٌ وَأَفْعَلٌ - لما دل على عيب أو حلية- أو لون نحو: أَحْدَبَ - وَأَحْوَرَ - وَأَبْيَضَ - ومؤنثه (فَعْلَاءُ).
(وَفَعْلَانِ) لما دل على خُلُوٍ أو امْتِلَاءٍ نحو: عَطْشَانٌ - وَشَبَعَانٌ ومؤنثه (فَعْلَى).

2- وتكون من باب (كَرَمَ) على أوزان شتى أشهرها:

فَعِيلٌ - وَفُعَالٌ - وَفَعَالٌ - وَفَعَلٌ - وَفَعْلٌ - وَفُعَلٌ .

نحو: عَظِيمٌ - وَشُجَاعٌ - وَجَبَانٌ - وَبَطَلٌ - وَشَهْمٌ .

وكل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة. نحو: شَيْخٌ - وَأَشْيَبٌ - وَكَيْسٌ - وَعَفِيفٌ .

وتكون من غير الثلاثي على وزن اسم فاعله نحو: هو مطمئن البالِ - وَمُسْتَقِيمُ الاخْلَاقِ - وَمُعْتَدِلُ القَامَةِ .

4- اسم التفضيل:

هو صفة تشتق من المصدر لتدل على زيادة صاحبها على غيره في أصل الفعل. نحو: أعجبٌ - أكرمٌ - أوسعٌ² .

-وهي تشتق على وزن أَفْعَلٌ للدلالة على معنى من ثلاثة معانٍ:

أولاً: أن شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر فيها مثل : محمد أكبر سناً من أخيه وأكثر تجربة منه.

الثاني: أن شيئين لم يشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما في صفته على الآخر في صفته. مثل: العسلُ أْحْلَى من الخَلِ - والصيفُ أحرُّ من الشتاء.

¹ - السيد احمد الهاشمي، مرجع سابق، ص314،315.

² - فخر الدين قبلوة، مرجع سابق، ص 167.

الثالث: أن الوصف ثابت للموصوف من غير نظر الى تفضيل كقولهم الناقص والاشج

أعدلا بني مروان: أي ليس في بني مروان عادل غيرهما فليس هنا تفضيل¹.

طريقة صياغته:

1/ أن يكون ثلاثيا.

2/ ألا يكون وصفه (صفة المشبهة) على أفعل الذي مؤنثه فعلاء كأحمرَ وحمرَاء.

3/ ألا يكون ناقصا.

4/ ألا يكون منفيا.

5/ ألا يكون مبنيا للمجهول.

6/ ألا يكون جامدا.

7/ أن يكون معناه قابلا للتفاوت².

5- اسم الآلة:

هو اسم مصوغ من مصدر ثلاثي لها وقع الفعل بواسطته³.

- وهو اسم مشتق من مصدر الفعل الثلاثي المجرد، المتصرف، المتعدي، للدلالة على الآلة

التي يكون بها الفعل مثل: مَقْرَضٌ - مِثْقَبٌ⁴.

أوزانه: له ثلاثة أوزان هي: مِفْعَالٌ - مِفْعَلٌ - وَمِفْعَلَةٌ.

مِفْعَالٌ = مِفْتَاخٌ - مِشَارٌ . مِفْعَلٌ = مِحْلَبٌ - مِشْرَطٌ . مِفْعَلَةٌ = مِكْنَسَةٌ - مِقْرَعَةٌ⁵.

¹ - عبد العزيز عتيق، مرجع سابق، ص 98، 99.

² - احمد مصطفى المراغي بك، مرجع سابق، ص 104، 105.

³ - أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، مرجع سابق، ص 64.

⁴ - فخر الدين قتيوة، مرجع سابق، ص 174.

⁵ - أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، مرجع سابق، ص 64.

- وقد أقر مجمع اللغة العربية في مصر ثلاثة أوزان أخرى واعتبرها أوزاناً قياسية وهي:

- فَعَالَةٌ: نَحْو- كَسَارَةٌ- ثَلَاجَةٌ- غَسَالَةٌ- حَزَامَةٌ- شَوَايَةٌ.

- فَاعُولٌ: نحو- سَاطُورٌ- شَاكُوشٌ- صَارُوخٌ- حَاسُوبٌ.

- فَاعِلَةٌ: نحو- سَاقِيَةٌ¹.

6- أسماء الزمان والمكان:

اسمان موضوعان للدلالة على زمان الفعل أو مكانه² نحو مضرب ومجلس أي مكان الضرب³ والجلوس أو زمانهما.

صياغته:

أ. ويصاغان من مصدر الثلاثي على وزن مَفْعَل

إذا كان المضارع مضموم العين أو مفتوحها أو من الناقص مطلقاً نحو مرمى .موقى.مشوي وميقظ⁴.

ب. من الثلاثي على وزن مَفْعِل إذا كان الثلاثي مكسور عين المضارع أو مثلاً واوياً مثل مَجْلِسٌ وَمَوْعِدٌ⁵

ج. ويصاغ من الفعل الغير الثلاثي على وزن اسم المفعول مثل: منطلق ومستخرج⁶.

¹ - رجب عبد الجواد إبراهيم، مرجع سابق، ص 124.

² - السيد احمد الهاشمي، مرجع سابق، ص 320.

³ - عبد الصابور شاهين، المنهج الوصفي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي، مؤسسة الرسالة، د ط، بيروت لبنان، 1980 ص 121.

⁴ - السيد احمد الهاشمي، مرجع سابق، ص 320، 321.

⁵ - احمد قيش، مرجع سابق، ص 344.

⁶ - محمد فاضل صالح السامرائي، معاني الابنية في العربية دار عمار، ط2، عمان 2007م ص 36.

ومما سبق طرحه في موضوع علم الصرف . يمكن أن نقول بأن هذا العلم هو أحد أركان اللغة العربية وأعمدها إلى جانب علم النحو وذلك من خلال دراسته لأحوال الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير أو حذف أو زيادة كما يعصم اللسان من اللحن وهي نفسها المسائل التي كان يبحث فيها علم النحو في بداية الأمر . ومع مرور الوقت أصبح علم الصرف قائماً لذاته تدور موضوعاته حول تحديد بنية الكلمة وبيان أصولها وزوائدها بالمعنى أن ميدانه الحصر في دراسة نوعين فقط من الكلمة هي الاسم المتمكن والفعل المتصرف.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

1 خطوات درس القواعد

2 إجراءات الدراسة

3 عرض النتائج وتحليلها

4 الإقتراحات والحلول

أولاً- خطوات درس القواعد:

1-التمهيد:

تتوقف طريقته على نوع الأمثلة، ويكون عادة بأسئلة في المعلومات السابقة المتصلة بالدرس، وفي حالة استخدام النص المساعد لاستخلاص الأمثلة منه، يمهد لموضوعه ثم يعرض على سبورة إضافية، إذا لم يكن مدونا في الكتاب، ويطالب التلاميذ بقراءته قراءة صامتة، ثم يناقشون في معناه العام¹.

2-عرض الأمثلة:

ويكون بإحدى الطرق السابقة، وفي حالة استخدام النص المساعد، يوجه الى التلاميذ أسئلة في النص، تكون إجاباتها أمثلة صالحة للدرس. ويمكن للمدرس أن يستخلص بنفسه هذه الأمثلة بالتدرج أو دفعة واحدة على الجانب الأيمن من السبورة الأصلية في وضع رأسي وعلى شكل زمر متناسقة، وتوضع خطوط تحت الكلمات المطلوبة وتضبط أواخرها. ويمكن أن يؤجل وضع الخطوط والضبط الى حين المناقشة. وإذا لم يسعف؟ النص في تقديم أمثلة متعددة للنوع الواحد فلا مانع حينئذ أن يزوج المدرس بين الأمثلة التي تؤخذ من النص وأمثلة أخرى يضيفها من عنده²

3-الموازنة:

وتسمى (المناقشة أو الربط) وفي هذه المرحلة تناقش الأمثلة مناقشة تتناول الصفات المشتركة أو المختلفة بين الجمل، تمهيد الاستنباط الحكم العام الذي نسميه (قاعدة) وتشمل الموازنة نوع الكلمة ونوع إعرابها، وظيفتها المعنوية وموقعها بالنسبة إلى غيرها، وهكذا... كما تشمل الموازنة طوائف الأمثلة المختلفة.

كل ذلك في سبيل الوصول إلى القاعدة المطلوبة، ومن البديهي أن طريقة الموازنة تختلف باختلاف الموضوعات.

¹ - جودت الركابي، طرق تدريس اللغة، د. دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 1973، ص137.

² - مرجع نفسه، ص 138.

4- الاستنباط:

بعد الانتهاء من الموازنة وبيان ما تشترك فيه الأمثلة و ما تختلف فيه من الظواهر اللغوية، يستطيع المدرس أن يشرك التلاميذ في استنباط القاعدة المطلوبة، بعد أن يقدم لهم الاسم الاصطلاحي الجديد، مع عدم الإسراف في المصطلحات، ولا مانع بعد نضج القاعدة في أذهان التلاميذ و في ألسنتهم من تسجيلها في السبورة أمام الأمثلة و تكليف أحد التلاميذ قراءتها. كما يجب بعد ذلك أن يطلب المدرس من بعض التلاميذ قراءة القاعدة المدونة في الكتاب لشرح ما غمض من تراكيبيها وربطها بالأمثلة المدونة على السبورة¹.

5- التطبيق:

هو الثمرة العملية للدرس، وهو نوعان: جزئي وكلي، فالتطبيق الجزئي يعقب كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال الى غيرها، والتطبيق الكلي يكون بعد الانتهاء من جميع القواعد التي يشملها الدرس و يدور حول هذه القواعد جميعا. ولا يؤدي الدرس غايته إذا لم يختم بتطبيق شفهي لتثبيت القواعد المعطاة ونقلها إلى الميدان العملي. وينبغي في التطبيق أن يتدرج فيه المدرس من السهل إلى الصعب وطريقة ذلك²:

أ- إجراءات الدراسة:

- لدراسة هذه الظاهرة اتبعنا مجموعة من الإجراءات المنهجية الملائمة والكفيلة بفهم هذه الدراسة.

- لقد اخترنا المنهج والتقنيات والأدوات المناسبة وذلك بدءا من الاطلاع على العمل الميداني ثم الاتصال بأعضاء العينة وتوزيع استمارة البحث الميداني عليهم، ثم الإجابة عن الأسئلة ومن ثم تحليل هذه الاستبيانات واستخلاص نتائجها.

- **منهج الدراسة:** اعتمدنا في بحثنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه يهدف إلى تحديد الوضع الحالية للأشياء وذلك بجمع البيانات واختبار صحة الفرضيات .

¹ - جودت الركابي، مرجع سابق، ص 138.

² - مرجع نفسه، ص 139.

ب-مكان إجراء الدراسة: لقد تمت هذه الدراسة الميدانية في متوسطة عبد الحميد بن باديس من أعرق المتوسطات التربوية في مدينة الوادي.

ثانيا- بطاقة فنية عن المؤسسة:

-اسم المؤسسة: الإكمالية التطبيقية عبد الحميد بن باديس بالوادي .
-نظامها: خارجي.

-المساحة الإجمالية: 2900متر مربع.

-العنوان: حي أولاد احمد الوادي.

-طاقة الاستيعاب(عدد التلاميذ) 1000 تلميذ.

-تاريخ الإنشاء: تأسست سنة 1954م و كانت أول دفعة للموسم الدراسي 1954م-

1955م و عمرها الآن يقدر ب:- 61 سنة. كانت كلها من العطاء التربوي والتعليمي لأبناء المنطقة.

-عدد الأساتذة: 45 أستاذا

ثالثا- هياكل المؤسسة:

-عدد الحجرات الإدارية والبيداغوجية: -06.

-قاعات الدراسة: -26.

-المكتبة: -01.

-المنشآت الرياضية: -02 .

-المخزن: -01 .

رابعاً- زمان إجراء الدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة بداية من 10 أبريل وتم الانتهاء منها 30 أبريل 2022.

خامساً- عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبانة في متوسطة عبد الحميد بن باديس على التلاميذ والأساتذة والتركيز كان مستوى الثانية متوسط لأسباب أهمها وفرة دروس الصرف في هذا المستوى مقارنة بالمستويات الأخرى. وقد اخترنا أساتذة اللغة العربية نظراً لملائمة التخصص. وكان التوزيع كما يلي: استبانتان واحدة للأساتذة وأخرى للتلاميذ موزعة كالتالي:

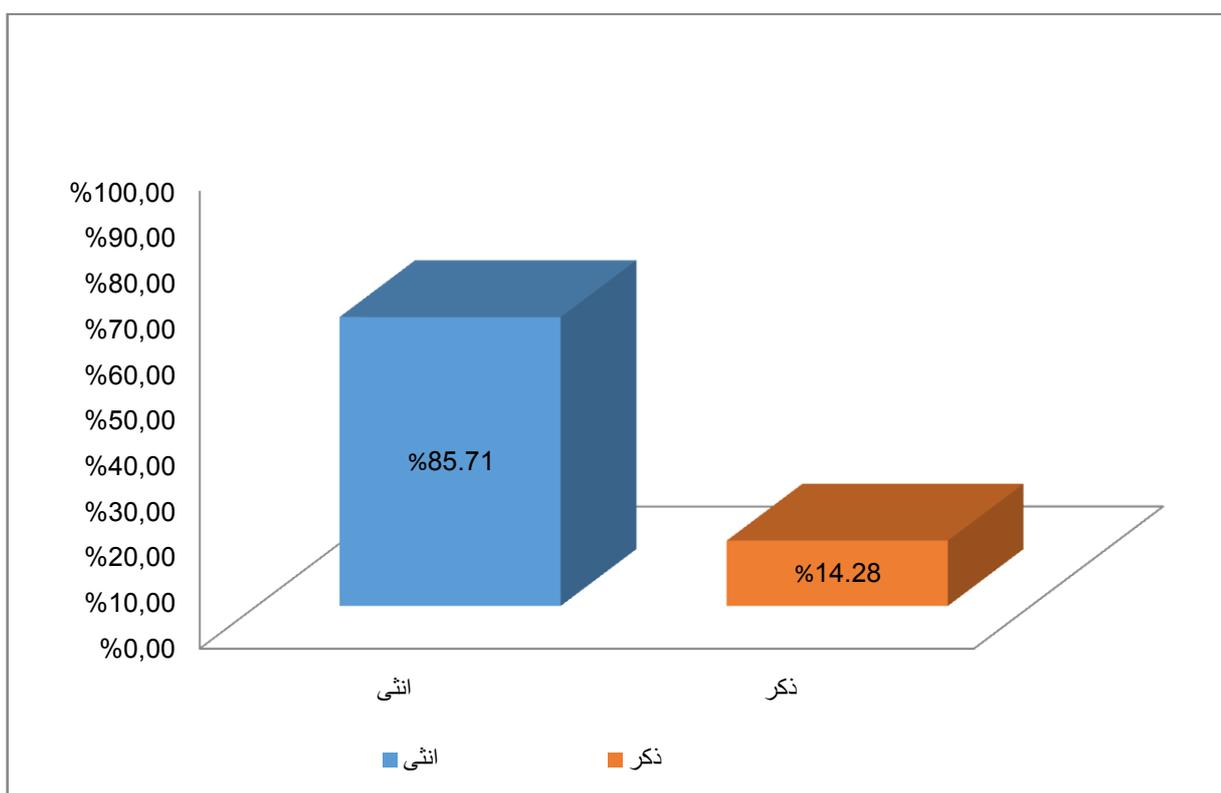
07- استبانات للأساتذة.

68- استبانة للتلاميذ.

الجدول رقم (1) يمثل عينة الأساتذة:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%14.28	01	ذكر
%85.71	06	أنثى
%100	07	المجموع

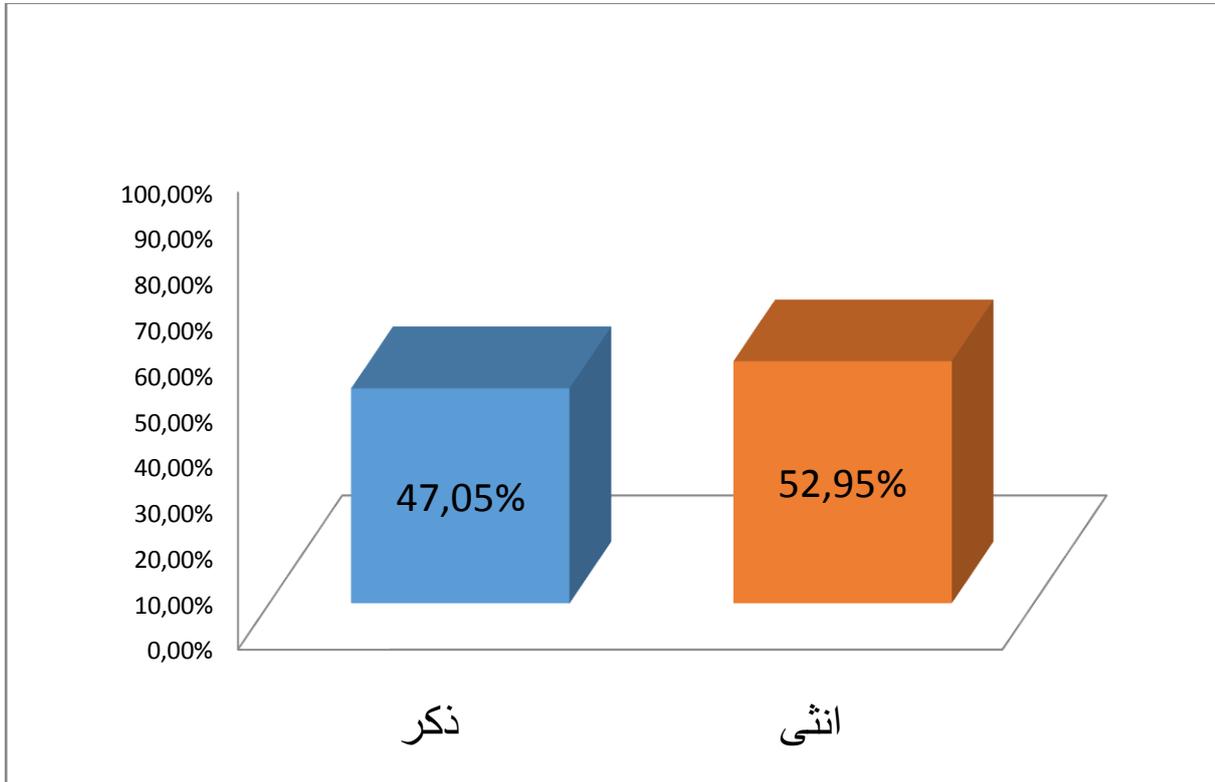
الشكل رقم (1) يمثل عينة الأساتذة:



الجدول رقم (02) يمثل عينة التلاميذ:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%47.05	32	ذكر
%52.94	36	أنثى
%100	68	المجموع

الشكل رقم (02) يمثل عينة التلاميذ:



سادسا- أدوات الدراسة:

للولوصول إلى حل المشكلة التي يدرسها أي باحث وللتحقق من الفرضية يقوم باستخدام الوسائل التي لها علاقة بموضوع البحث، ولهذا اتبعنا الوسيلة التي مكنتنا من دراسة الموضوع وهي :

سابعا - الاستبانة:

الاستبانة هي نموذج يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى الفرد وغاية ذلك الحصول على معلومات حول موضوع ما.

التقنيات الإحصائية المستعملة في الدراسة:

تتطلب أي دراسة ميدانية من الباحث أن يستعين بعدد من التقنيات الإحصائية من ترجمة السلوكيات إلى أرقام تعالج بصورة موضوعية. ونحن اکتفينا في هذه الدراسة بحساب النسب المئوية والأعمدة البيانية.

ثامنا - عرض النتائج وتحليلها.

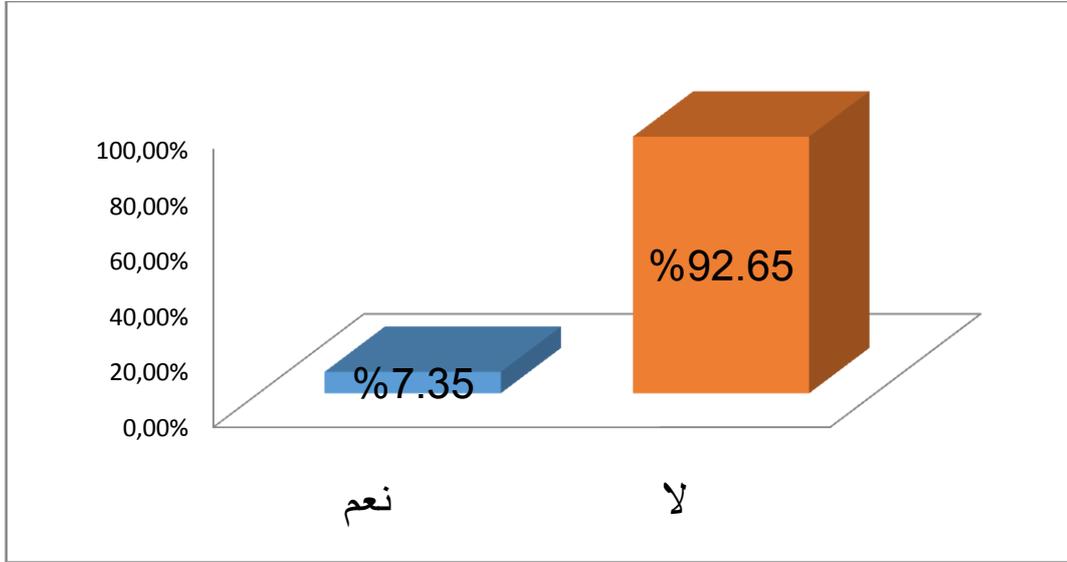
-أ- تحليل استبانة التلاميذ.

السؤال الأول: هل أحد أفراد أسرته أستاذ في مادة اللغة العربية؟

الجدول رقم(03): يمثل عدد أساتذة اللغة العربية في الأسرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	7.35 %
لا	63	92.65 %
المجموع	68	100 %

الشكل رقم(03): يمثل عدد أساتذة اللغة العربية في الأسرة



التحليل: الملاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية أن عدد التلاميذ الذين أحد أفراد أسرته يدرسون اللغة العربية أقل بكثير من عدد التلاميذ الذين لا أحد من أفراد أسرته يدرسونها، حيث بلغت نسبة تلاميذ الفئة الأولى (7.35) أي بعدد 5 تلاميذ من العدد الإجمالي. أما نسبة تلاميذ الفئة الثانية كانت (92.65) بعدد 63 تلميذ.

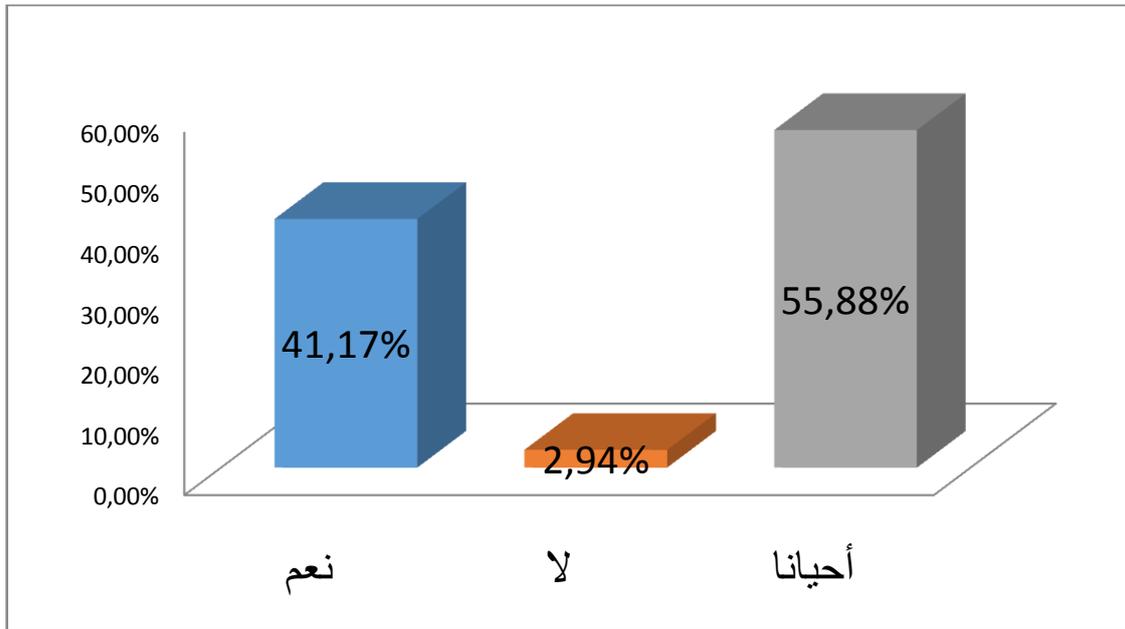
السؤال الثاني: هل تحضر دروس اللغة العربية في المنزل؟

الجدول رقم(04):يمثل نسبة تحضير الدرس في المنزل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	41.17%
لا	2	2.94%
أحيانا	38	55.88%
المجموع	68	100%

التحليل: عند تحليل السؤال الثاني تبين لنا أن الإجابة الطاغية للتلاميذ هي الإجابة ب: أحيانا. حيث كانت إجابة ل 38 تلميذ وذلك بنسبة (55.88%) أما الإجابة ب: نعم فكانت إجابة ل 28 تلميذا أي بنسبة (41.17%) في حين كانت الإجابة ب: لا بعدد 2 تلميذ أي بنسبة (2.94%).

الشكل رقم(04):يمثل نسبة تحضير الدرس في المنزل



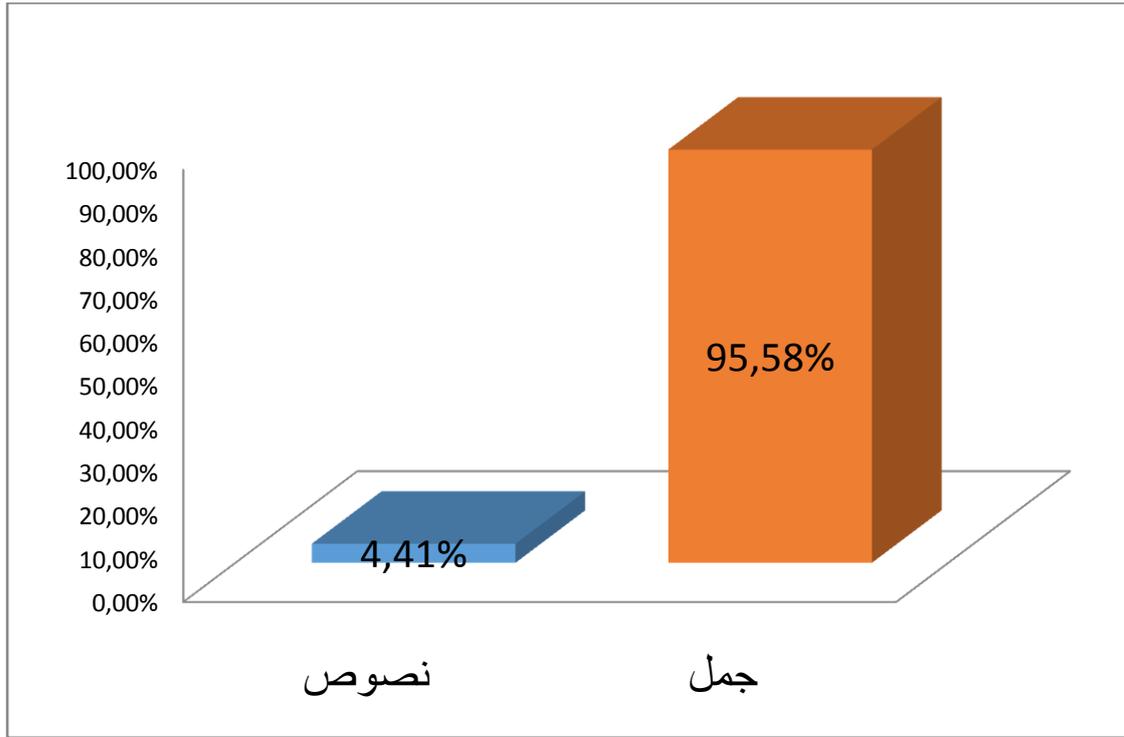
السؤال الثالث: كيف يعرض لكم الأساتذة أمثلة الدرس؟

الجدول رقم(05):يمثل كيفية عرض الأساتذة أمثلة للدرس

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نصوص	03	%4.41
جمل	65	%95.58
المجموع	68	%100

التحليل: يتضح من خلال تحليل الأعمدة البيانية و الجدول أن أغلب و معظم التلاميذ متفوقون على إجابة واحدة و هي أن الطريقة التي يعرض بها الأساتذة أمثلة درس الصرف هي طريقة الجمل التي يراها الأستاذ هي الأنسب و الأفضل و ذلك لتلبية متطلبات المقرر السنوي و أن طريقة النصوص تكون إلا في القليل النادر.

الشكل رقم(05):يمثل كيفية عرض الأساتذة أمثلة للدرس



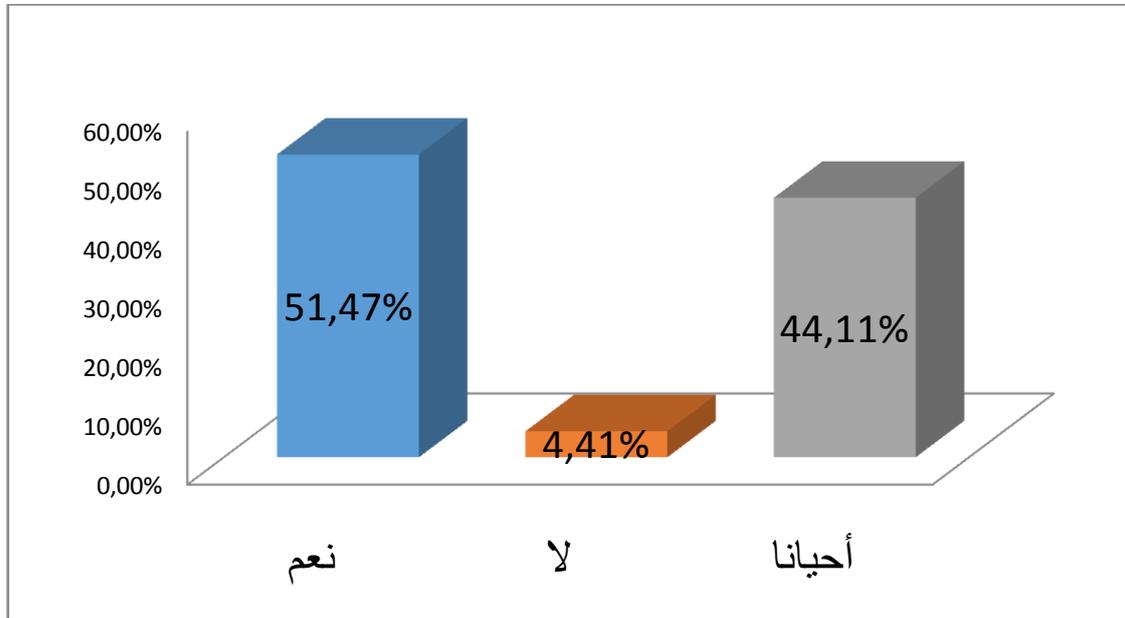
السؤال الرابع: هل تستوعب هذه الأمثلة المقدمة من طرف الأستاذ؟

الجدول رقم(06):يمثل مدى استيعاب التلميذ للأمثلة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	51.47%
لا	03	4.41%
أحيانا	30	44.11%
المجموع	68	100%

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول و الأعمدة البيانية أن أغلبية التلاميذ قد أجابوا ب: نعم ، حيث بلغ عددهم 35 تلميذ و بنسبة (51.47%) وهذا دليل على أن طريقة عرض أمثلة درس الصرف في شكل جمل هي طريقة ناجحة وتحقق نتائج مبهرة، في حين لم يكن عدد التلاميذ الذين اجابوا أحيانا ليست ببعيدة عن التلاميذ الذين أجابوا ب: نعم، حيث بلغ ذلك 30 تلميذ أي بنسبة (44.11%) و يرجع ذلك الاختلاف في الإجابة الى نوعية الأمثلة حيث تكون صعبة ومبهمة أحيانا يصعب عن التلميذ فهمها و أحيانا تكون في متناول التلميذ وبسيطة.

الشكل رقم(06):يمثل مدى استيعاب الأمثلة للتلميذ



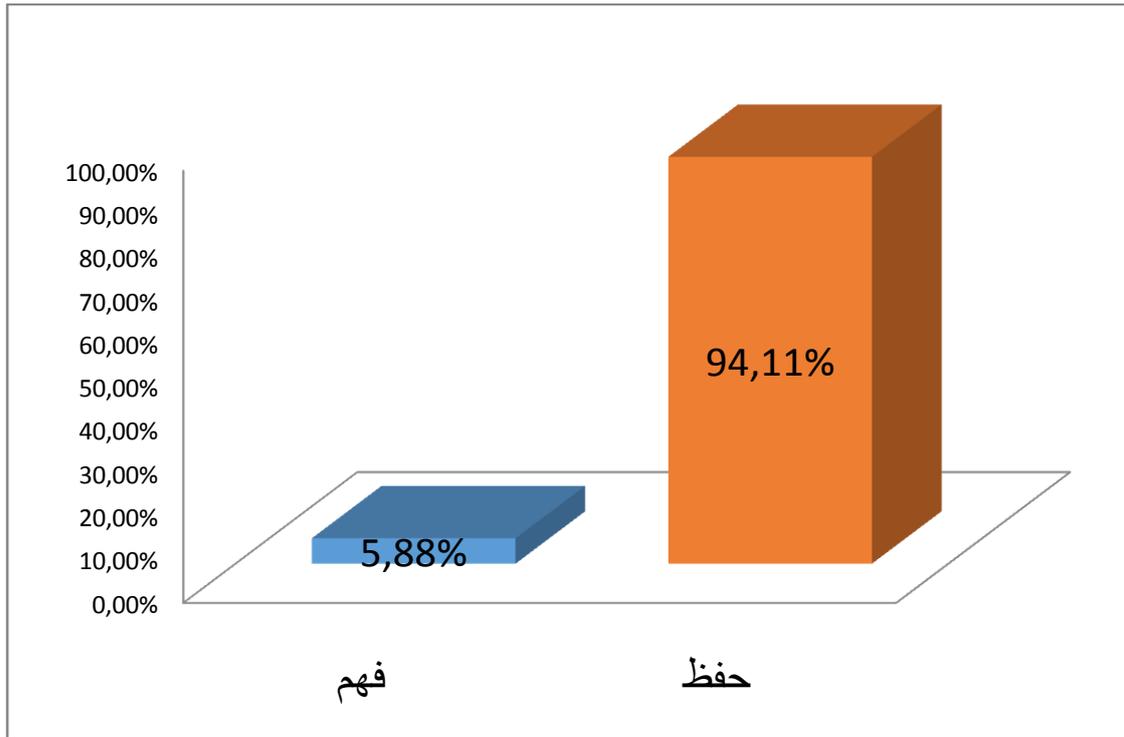
السؤال الخامس: هل تعتمد على الفهم أو الحفظ لاستيعاب القاعدة الصرفية؟

الجدول رقم(07):مدى الاعتماد على الحفظ أو الفهم لاستيعاب القاعدة الصرفية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
فهم	04	%5.88
حفظ	64	%94.11
المجموع	68	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية أنّ معظم التلاميذ يعتمدون على الحفظ لاستيعاب القاعدة الصرفية. حيث بلغ عددهم 64 تلميذ وبنسبة (%94.11) أما الذين يعتمدون على الفهم كانت مقدرة ب 04 إجابات بنسبة(%5.88) .

الشكل رقم(07):مدى الاعتماد على الحفظ أو الفهم لاستيعاب القاعدة الصرفية



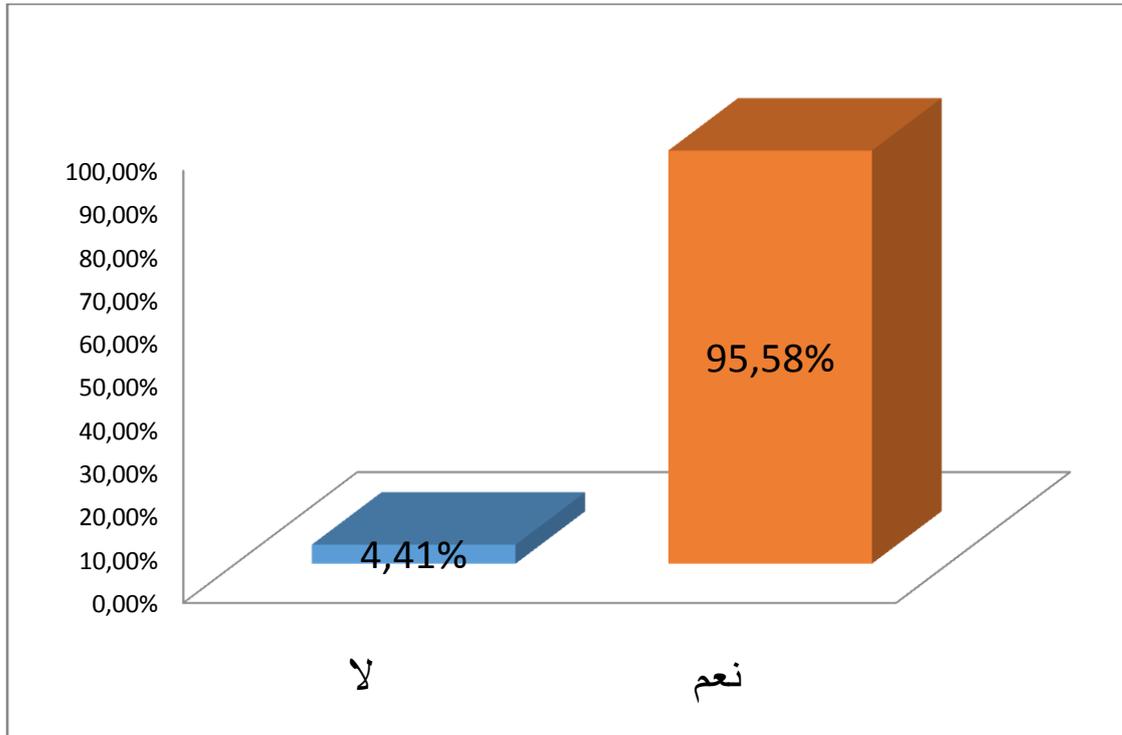
السؤال السادس: هل تستهويك مادة الصرف؟

الجدول رقم(08): مدى هواية مادة الصرف

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	%95.58
لا	03	%4.41
المجموع	68	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية أن أغلبية التلاميذ أجابوا، ب: نعم حيث بلغ عددهم 65 تلميذ وبنسبة (95.55%) وهذا يدل على مدى حبهم لمادة الصرف و الأوزان مقارنة بقواعد النحو: أما الذين أجابوا، ب: لا، بلغ عددهم 03 تلميذ وبنسبة (4.41%) .

الشكل رقم(08):هواية مادة الصرف



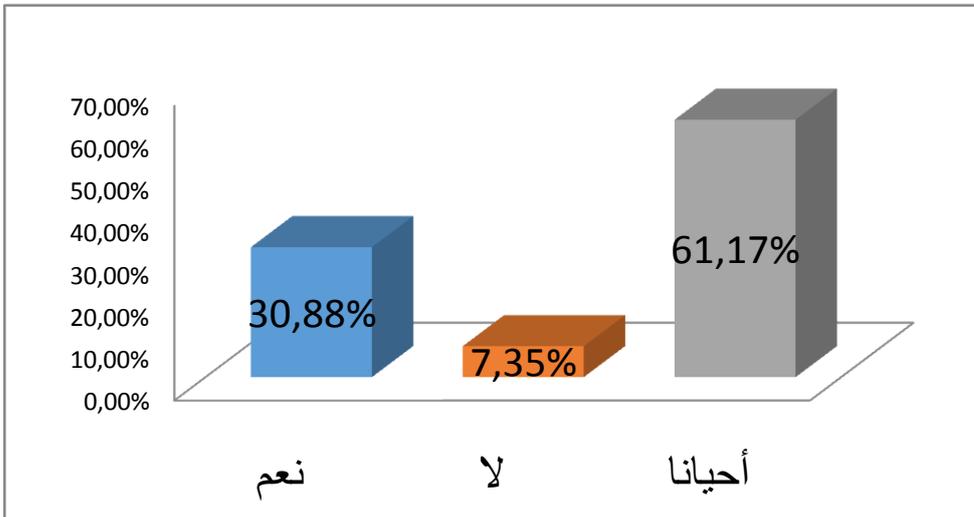
السؤال السابع: هل تشارك أثناء الدرس؟

الجدول رقم(09):نسبة المشاركة أثناء الدرس

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	30.88%
لا	05	7.35%
أحيانا	42	61.17%
المجموع	68	100%

التحليل: الواضح من خلال الأعمدة الجدول السابق أن التلاميذ الذين أجابوا ب: أحيانا هم الفئة الأكثر عددا حيث بلغت 42 تلميذ، ويعود ذلك لأسباب من أهمها: طبيعة الحصة وكذا ميل التلميذ ونفسيته ومدى حبه للمادة وربما زمن الحصة. أما بالنسبة للإجابة ، ب: نعم فكانت قليلة مقارنة بالإجابة السابقة حيث بلغت 21 تلميذ ويرتبط هذا بكون هذه الطبقة الممتازة التي دائما ما يكون عددها قليل، أما بالنسبة للذين أجابوا بلا فهم الأقل عددا حيث كان العدد 05 تلاميذ.

الشكل رقم(09):نسبة المشاركة أثناء الدرس



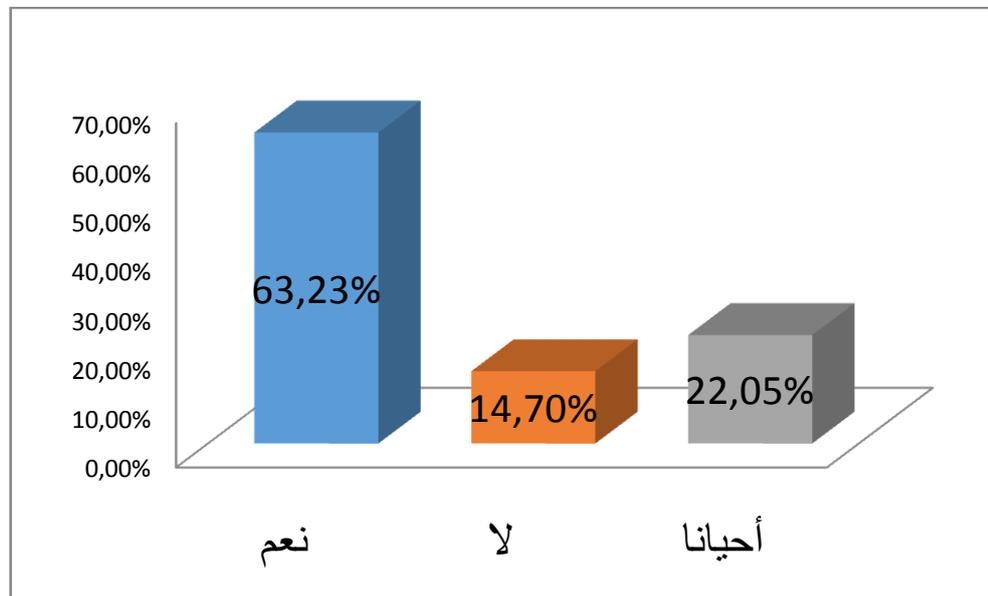
السؤال الثامن: هل تفرق بين القواعد النحوية والصرفية؟

الجدول رقم(10):مدى التفريق بين القواعد النحوية والصرفية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	%63.23
لا	10	%14.70
أحيانا	15	%22.05
المجموع	68	%100

التحليل: أغلب إجابات التلاميذ، ب: نعم وذلك ب 43 إجابة وبنسبة (63.25%) أي أن لهم القدرة على التفريق بين القواعد النحوية و الصرفية و السبب في ذلك أن الأستاذ يميز بين الدرس النحوي والدرس الصرفي عن طريق توضيحات يقدمها لهم أي أن النحو مختص بالإعراب و الصرف بالاوزان. أما الإجابتين لا وأحيانا فكانت متقاربة. إذ بلغ عدد الإجابة ب لا (10) أما الإجابة ب أحيانا (15) فكانت بنسبة (22.05%) ويعود ذلك إلى تشابه بعض قواعد النحو والصرف.

الشكل رقم(10):مدى التفريق بين القواعد النحوية والصرفية



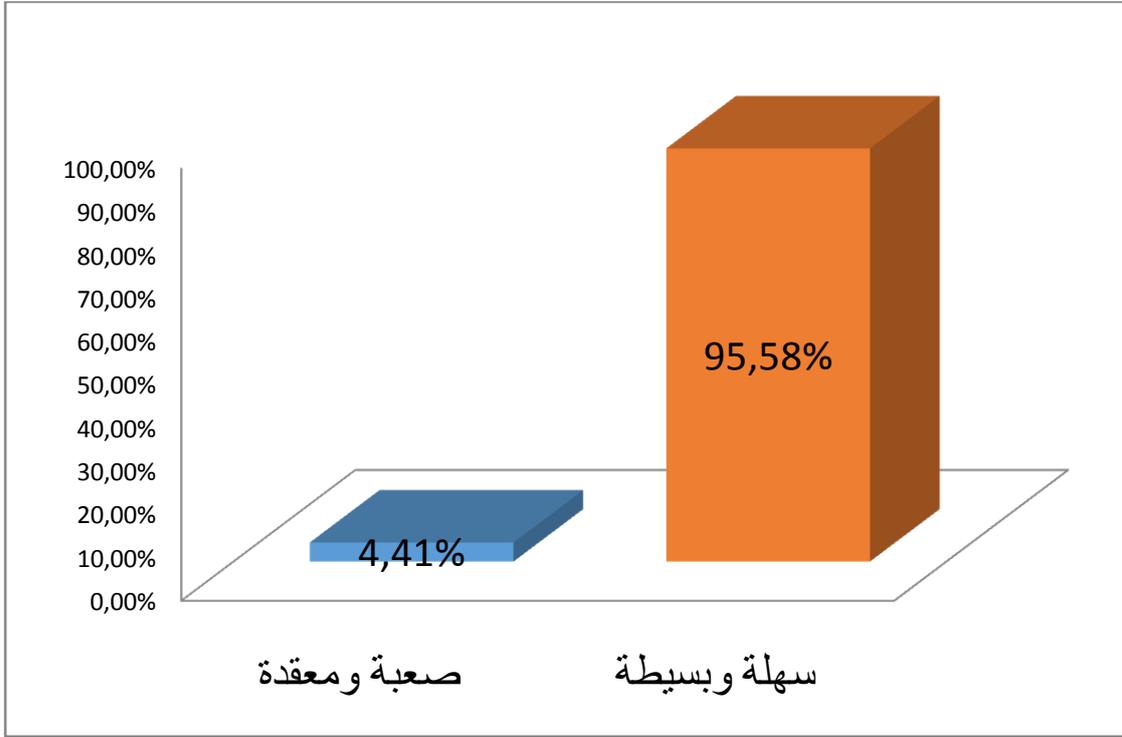
السؤال التاسع: هل الطريقة التي يقدم لكم بها الأستاذ درس الصرف سهلة وواضحة أم صعبة وغامضة؟

الجدول رقم(11):طريقة تقديم درس الصرف

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
سهلة و بسيطة	65	95.58%
صعبة و معقدة	03	4.41%
المجموع	68	100%

التحليل: إن ما يظهر من خلال تحليل الجدول والأعمدة إن جل ومعظم التلاميذ يرون أن الطريقة التي يقدم لهم بها الأستاذ هي طريقة سهلة و بسيطة و أنها قريبة من عقل التلميذ ويتضح ذلك من خلال إجابات التلاميذ التي بلغ عددها 65 بنسبة(95.58%) ويدل ذلك على تمكن أساتذة اللغة العربية في هذه المؤسسة و إضافة إلى نجاح طريقة عرض أمثلة درس الصرف من طرف الأساتذة في شكل جمل و ذلك أن بواسطة المثال يستطيع التلميذ أن يبني قاعدة صرفية ، أما الإجابة الثانية صعبة وغامضة كانت قليلة جدا وهي عند 03 تلاميذ فقط بنسبة(4.41%) .

الشكل رقم(11):طريقة تقديم درس الصرف



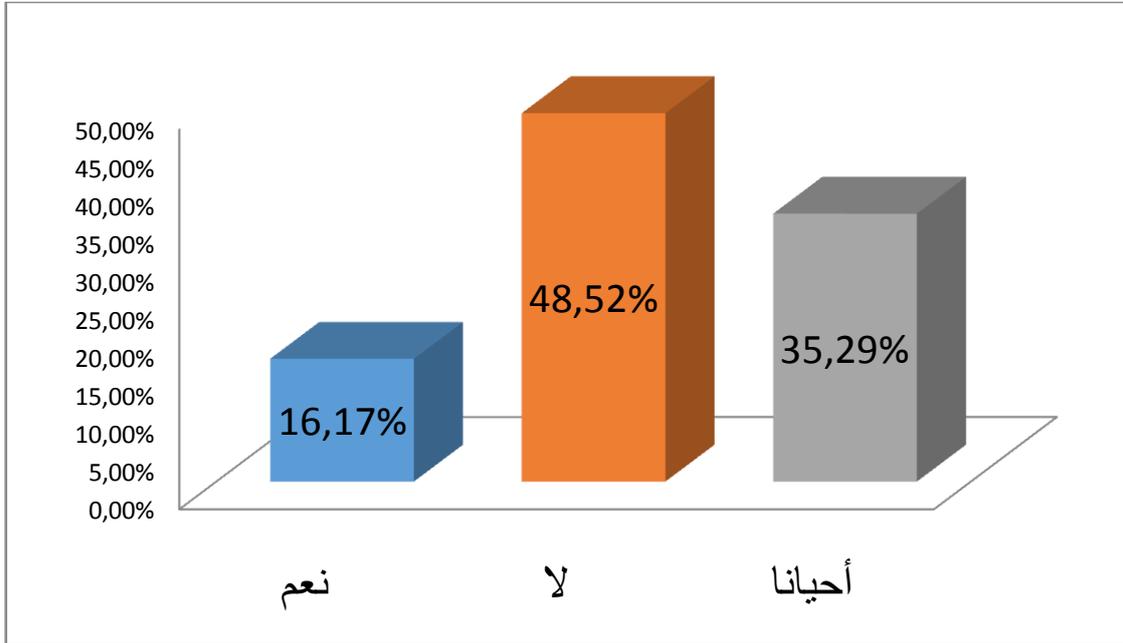
السؤال العاشر: هل تجد صعوبة في حل تمارين الصرف؟

الجدول رقم(12):الصعوبة في حل تمارين الصرف

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%16.17
لا	33	%48.52
أحيانا	24	%35.29
المجموع	68	%100

التحليل: التحليل: من خلال الجدول والأعمدة البيانية يتضح لنا أن أغلب التلاميذ لا يجدون مشكل في حل تمارين الصرف فهم الأكثر عددا والمقدر ب 33 تلميذ أي بنسبة (48.52%) وهذا ما يؤكد لنا مدى رغبة التلاميذ في مادة الصرف أكثر من غيرها في القواعد، أما بالنسبة للإجابة، ب أحيانا لدى التلاميذ فقد بلغت (35.29%) وذلك ب 24 تلميذ من إجمالي العدد الكلي ويرجع ذلك إلى سبب رئيسي يتمثل في ميول التلاميذ للصرف والأوزان أكثر من النحو، هذا ما سهل عليهم تمارين الصرف و جعلها في متناولهم. في حين أن التلاميذ الذين يجدون صعوبة وعسر في حل تمارين الصرف فكانت نسبتهم (16.17%) أي بمجموع 11 تلميذ.

الشكل رقم(12):الصعوبة في حل تمارين الصرف



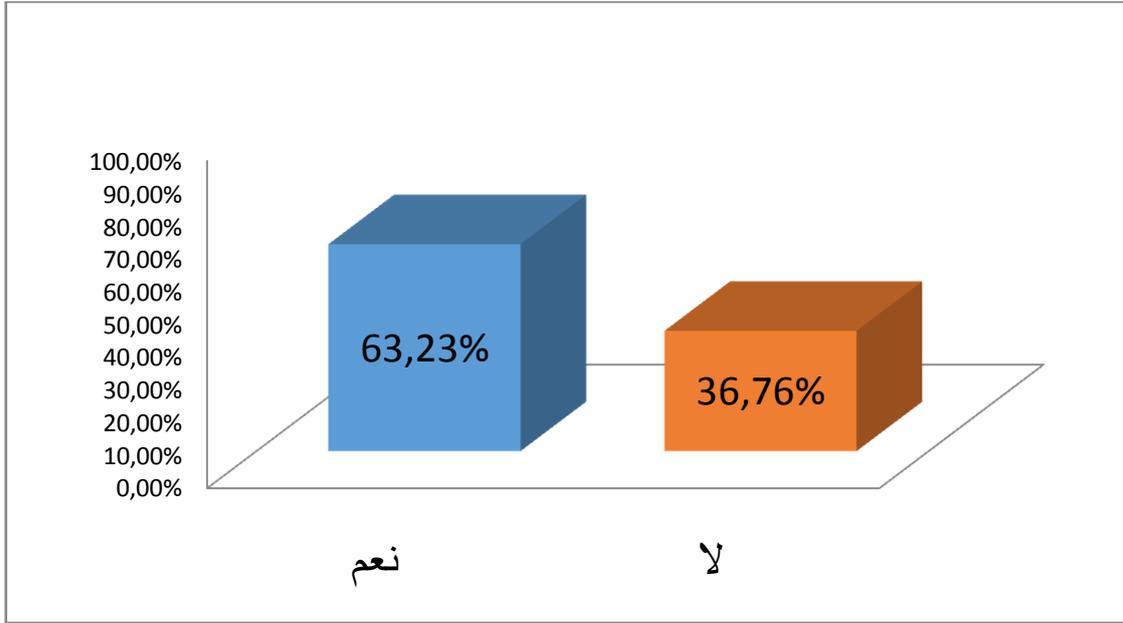
السؤال الحادي عشر: هل مادة اللغة العربية من المواد المفضلة لديك؟

الجدول رقم(13):نسبة تفضيل اللغة العربية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	%63.23
لا	25	%36.76
المجموع	68	%100

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية أن مادة اللغة العربية من المواد المحببة للتلاميذ يجدون فيها متعة حيث بلغ عدد التلاميذ الذين أجابوا ، ب نعم 43 تلميذ و ذلك بنسبة (63.25%) ربما يرجع سبب ذلك لجانبين أولاً بتحفيز من العائلة لأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم و لغة الحوار في مجتمعنا و الجانب الثاني أسلوب الأستاذ داخل القسم الذي يبسط الصعب لدى التلميذ ويقرب له المفهوم. أما الذين أجابوا، ب لا فكان عددهم 25 تلميذ بنسبة (36.76%) و هذه النسبة تمثل التلاميذ الذين يرون اللغة العربية مادة صعبة لديهم و ليست مادة حفظ بل تحتاج للكثير من الفهم.

الشكل رقم(13):نسبة تفضيل اللغة العربية



السؤال الثاني عشر: ما رأيك في طرح أسئلة التطبيق؟

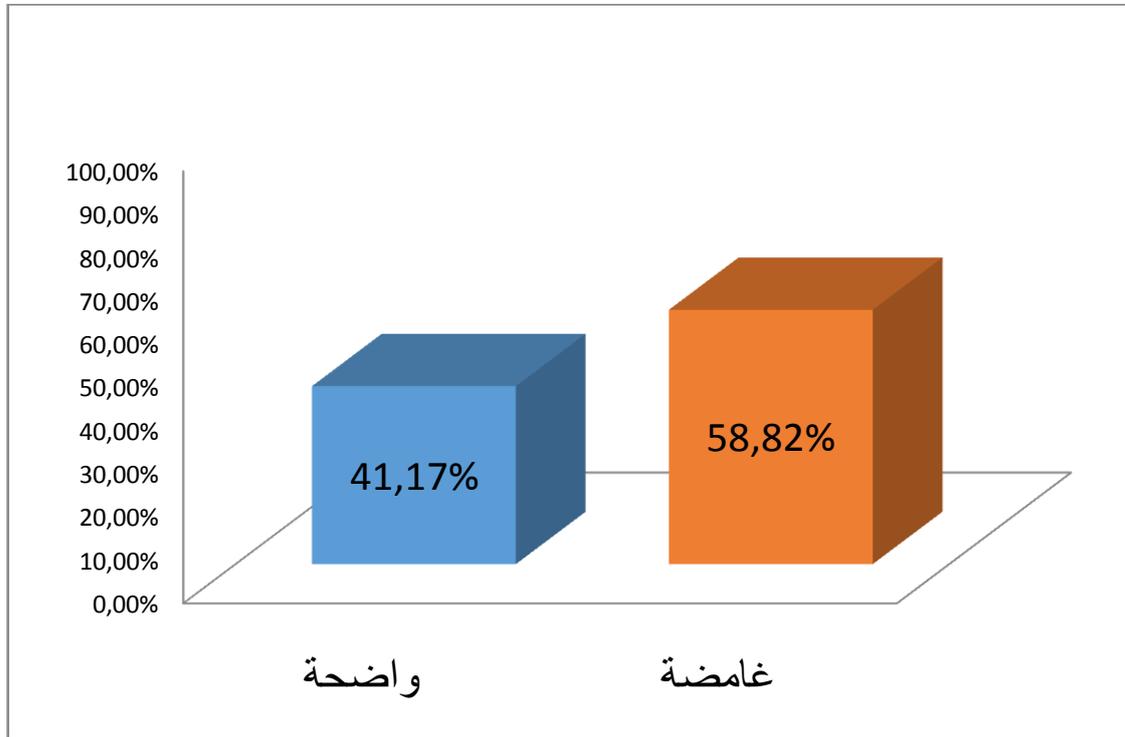
الجدول رقم(14):طريقة طرح أسئلة التطبيق

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
واضحة	28	%41.17
غامضة	40	%58.82
المجموع	68	%100

التحليل: الواضح من خلال اعمدة الجدول السابق أن أغلبية التلاميذ يجدون غموض أثناء الإجابة على أسئلة التطبيق بعدد 40 تلميذ بنسبة (58.82%) و يعود ذلك لعدة أسباب من بينها أن التطبيق يكون في آخر الحصة أي الفترة الزمنية غير كافية للتلميذ. أما التلاميذ

النجباء فتكون أسئلة التطبيق في متناولهم أي واضحة و ذلك بنسبة (41.17%) بعدد 28 تلميذ.

الشكل رقم(14):طريقة طرح أسئلة التطبيق



تاسعا- تحليل استبانات الأساتذة:

السؤال الأول: ما العراقيل والصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم دروس اللغة العربية؟
- التحليل: عدد لنا أساتذة اللغة العربية مجموعة من الصعوبات فقد اختلفت من أستاذ لآخر ومن ضمنها أن اغلب التلاميذ يعتمدون على الحفظ بينما مادة اللغة العربية تتطلب فهما وتركيزا ومنهم من أرجعها إلى ضعف الرصيد اللغوي وصعوبة بعض الدروس أضف إلى ذلك عدم إقبال التلاميذ على تعلم القواعد و الدروس اللغوية

السؤال الثاني: ما سببها؟

- التحليل: أما عن سبب هذه الصعوبة فمنهم من أرجعها إلى خصائص المادة وهي تنوعها إلى صرف ونحو وإملاء فهم لا يفرقون بينهم و قد ترجع أيضا إلى عدم أو قلة ممارستهم في حل التمارين و منهم من يرجع أسبابها إلى الضعف و عدم الإقبال، إضافة إلى عدم كفاءة بعض الأساتذة في عملية التواصل.

السؤال الثالث: هل من مشاكل ومعوقات أثناء أدائك لدروس الصرف؟

- التحليل: يرى أساتذة اللغة العربية إن هناك صعوبات ومعوقات أثناء أداء درس الصرف تتمثل فيما يلي - :فالتحضير الجيد للدرس لا يوقع الأساتذة في مشاكل بينما قد يكون المشكل في استيعاب التلاميذ لهذا الدرس الصرفي. إضافة إلى عدم استيعاب التلاميذ للدروس وصعوباتها في نفس الوقت. أضف إلى ذلك مشكلة التداخل بين الدروس.

السؤال الرابع: اذكر لنا بعض الحلول التي تراها مناسبة لتيسير وتسهيل تلقين قواعد الصرف.

- التحليل: عدد لنا أساتذة اللغة العربية في هذه المؤسسة مجموعة من الحلول المناسبة لتسهيل تلقين قواعد الصرف و نذكر منها - :وضع مخططات للتلميذ دائما تجعل فهمه

أسرع وأكثر تنظيماً في ذهنه - حذف بعض الدروس - تغيير النمطية التقليدية - تيسير النحو وتسهيله - استعمال بعض الوسائل الإعلامية المعاصرة.

السؤال الخامس: ما طريقتك المفضلة في تقديم أمثلة درس الصرف؟

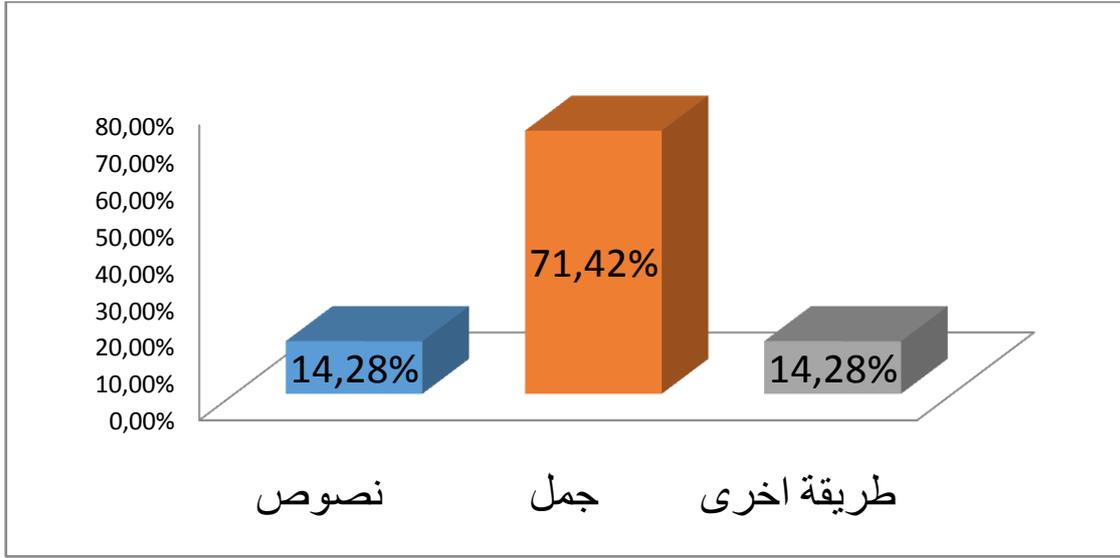
الجدول رقم (15): الطريقة المفضلة لتقديم أمثلة الدرس الصرفي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نصوص	01	14.28%
جمل	05	71.42%
طريقة اخرى	01	14.28%
المجموع	07	100%

-التحليل: أغلب الأساتذة اتفقوا على أن الطريقة الأكثر استعمالاً و نجاحاً في تقديم أمثلة الدرس الصرفي هي طريقة الجمل و تكون -على شكل جمل ملونة مضبوطة الشكل لأن الصرف يعتمد على وزن الكلمة و التي من الضروري أن تكون مضبوطة الشكل حتى يستوعبها التلميذ غير منقوصة.

أي أن جل الأساتذة يعرضون أمثلة للتلاميذ ثم عن طريقها يكون استنباط استنتاج القاعدة ثم في الأخير يكون تطبيق و إعطائهم الحل.

الشكل رقم(15): الطريقة المفضلة لتقديم أمثلة الدرس الصرفي



السؤال السادس: ما اللغة الملائمة في شرح القواعد الصرفية؟

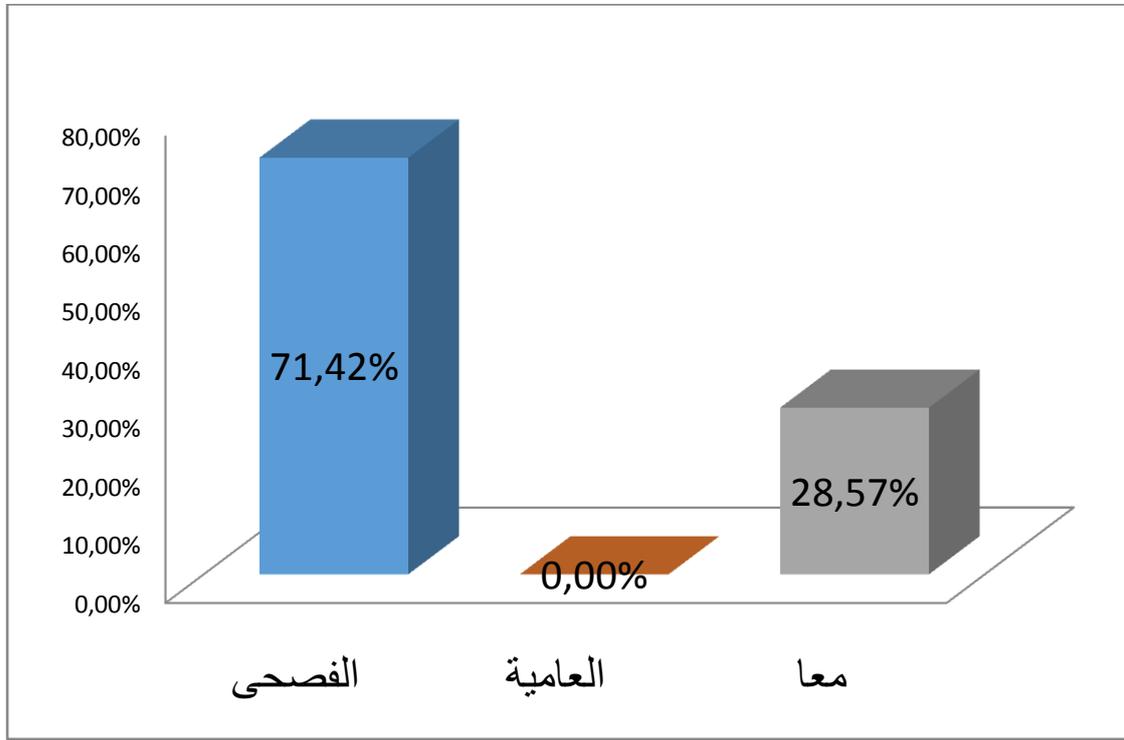
الجدول رقم(16): اللغة الملائمة في شرح القواعد الصرفية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	05	%71.42
العامية	00	%00
معا	02	%28.57
المجموع	07	%100

-التحليل: إن اللغة الأنسب في شرح القواعد الصرفية في رأي الأساتذة هي اللغة الفصحى وهي ما ينص عليه المقرر. هذا ما لاحظناه من خلال إجابات خمس أساتذة لأن ذلك يساعد التلميذ على اكتساب اللغة العربية الفصحى في حين يرى اثنان من الأساتذة أن دمج الفصحى مع العامية هو الأنسب في شرح القواعد الصرفية ويرجع ذلك للمجتمع الذي يعيش

فيه التلميذ فهو يتواصل ويلبي حاجياته عن طريق لغة مجتمعه وهي العامية . فاللغة السهلة والبسيطة دائما تستعمل كوسيلة مساعدة لفهم التلاميذ.

الشكل رقم(16):اللغة الملائمة في شرح القواعد الصرفية



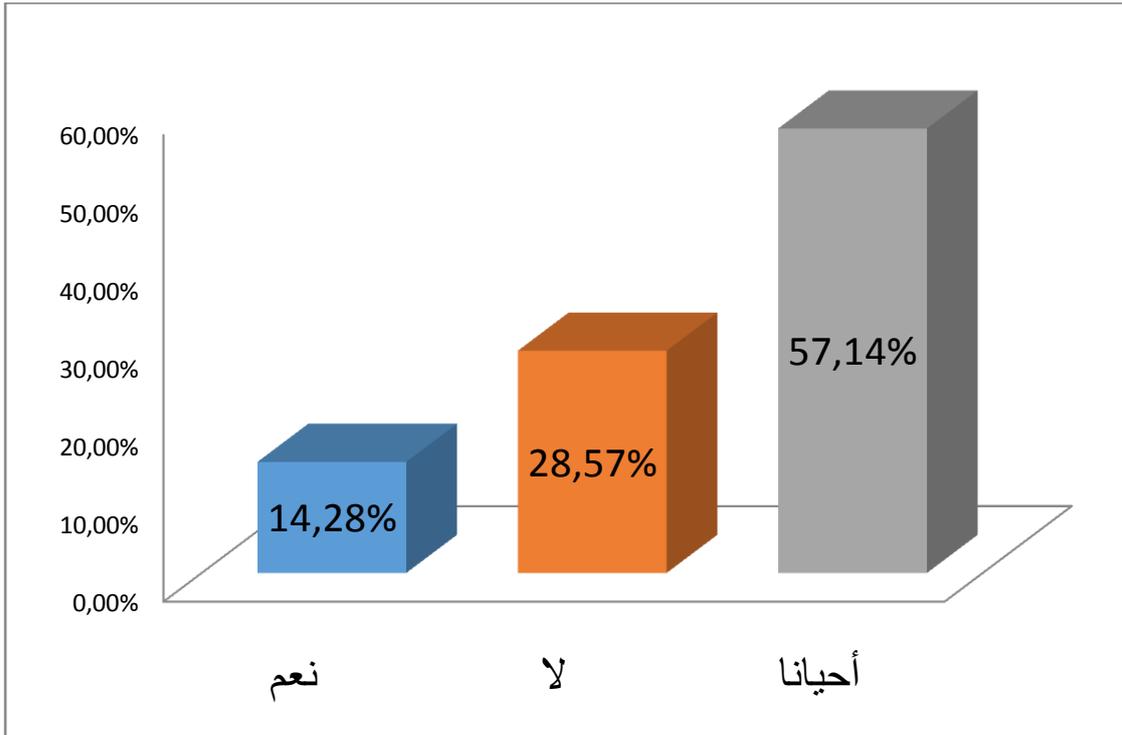
السؤال السابع: هل يمكن تنفيذ طرق تدريس النحو على تدريس القواعد الصرفية ؟

الجدول رقم(17):مدى تنفيذ طرق تدريس النحو على تدريس القواعد الصرفية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%14.28
لا	02	%28.57
أحيانا	04	%57.14
المجموع	07	%100

-**التحليل:** نستنتج من خلال إجابات الأساتذة فمنهم من يقول ليست كل الدروس صالحة لذلك. أما الرأي الآخر من الأساتذة فيقول فرما قد تكون هناك نقاط تشابه بينهما ولكن الاختلاف واضح بينهما فالصرف يعتمد على بنية الكلمة ووزنها بينما النحو يدرس وظيفه الكلمة داخل الجملة. أما الذين قالوا نعم فعددهم 01 فقط.

الشكل رقم(17):مدى تنفيذ طرق تدريس النحو على تدريس القواعد الصرفية



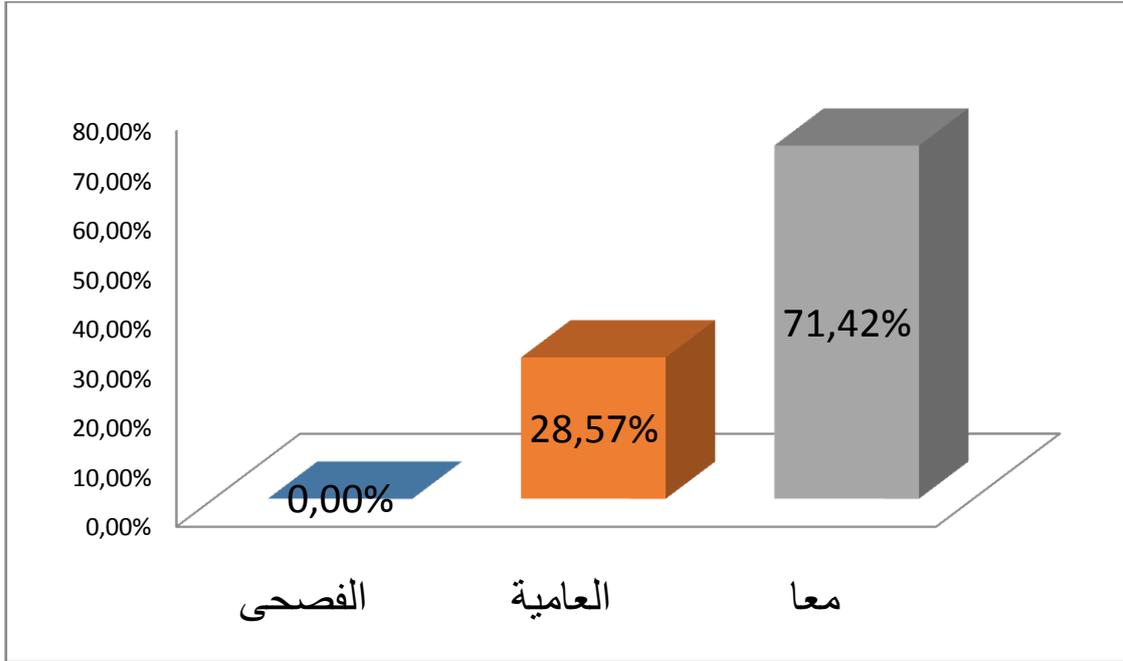
السؤال الثامن: ما اللغة التي يستخدمها التلاميذ داخل القسم؟

الجدول رقم(18):اللغة التي يستخدمها التلاميذ داخل القسم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	00	%00
العامية	02	%28.57
معا	05	%71.42
المجموع	07	%100

-التحليل: اتضح لنا من خلال الجدول أن اللغة التي يستعملها التلاميذ داخل القسم هي الفصحى والعامية معا . وذلك حسب رأي معظم الأساتذة بمجموع (5أساتذة) وذلك أن التلاميذ يميلون إلى استخدام اللغة العامية لأنهم يجدون بها راحتهم وأيضاً بسبب آخر وهو غياب الرصيد اللغوي على الرغم من التحذير والتنبيه . والسبب الأهم والواضح وهو أن اللغة العامية هي اللغة العربية البسيطة التي اعتاد عليها التلاميذ من الصغر فهي لغة مجتمعه التي يتواصل بها ويستجيب لها وهذا ما يؤدي إلى التمازج الحاصل في استخدام اللغتين . أما الاستعمال المطلق للفصحى داخل القسم حسب رأي الأساتذة فلا وجود له.

الشكل رقم(18):اللغة التي يستخدمها التلاميذ داخل القسم



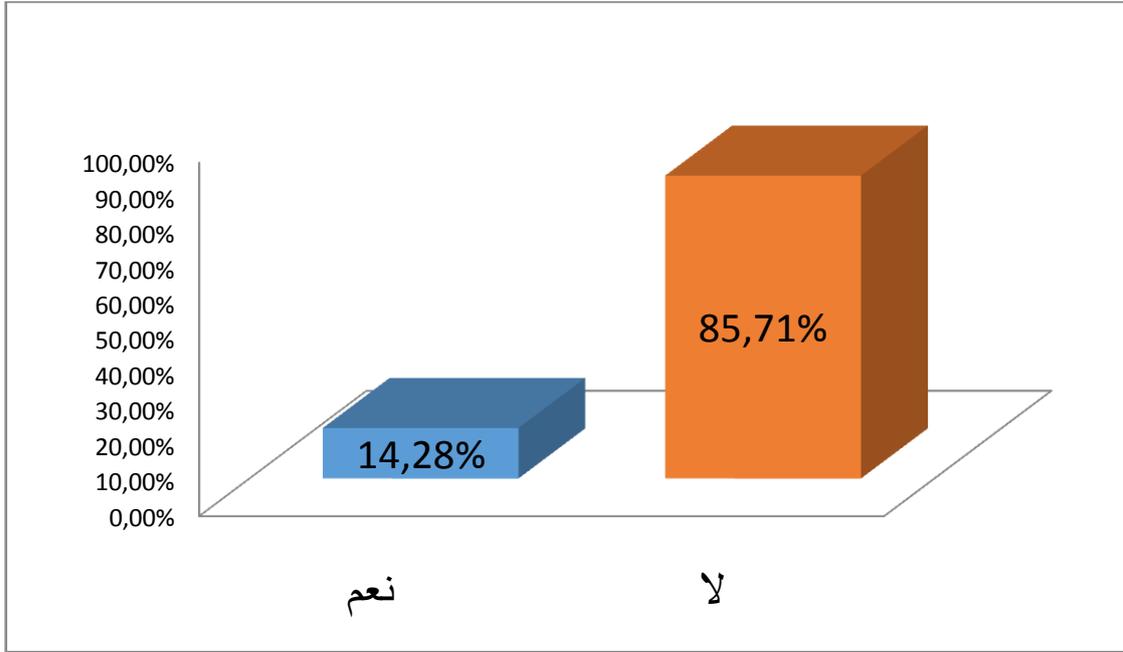
السؤال التاسع: هل الحجم الساعي يكفي لإتمام دروس الصرف؟

الجدول رقم(19):كمية الحجم الساعي لاتمام دروس الصرف

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%14.28
لا	06	%85.71
المجموع	07	%100

-التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن ساعات تدريس علم الصرف غير كافية بل تحتاج إلى حجم ساعي أكثر ما أكده أغلب الأساتذة ويضعون حلا يتمثل في تنمية المحبة عن طريق توسيع آفاقه إلى المطالعة والتعبير.

الشكل رقم(19):كمية الحجم الساعي لاتمام دروس الصرف



السؤال العاشر: ما تثمينك لمستوى الأداء اللغوي لدى التلاميذ؟

التحليل: يرى أغلب الأساتذة أن مستوى الأداء اللغوي لدى التلاميذ متوسط على العموم. وكما أن الأداء اللغوي للتلميذ يحتاج إلى صقل و تنقيح و متابعة و هذا لا يتأتى إلا عن طريق إعادة منهاج تربوي لغوي لتعليمه اللغة العربية و إجبارية إعطاء اللغة العربية مكانتها الحقيقية داخل المنظومة التربوية. و أن تهتم فيها بالجواهر لا بللالباب.

عاشرا - مشكلاته:

1 مشاكل خاصة بالمعلم:

المعلم يعاني كثيرا مما يعانيه طلابه من إرث الضعف في جميع مراحل التعليم يمكن طرحها في عدة نقاط:

- ليس كل متعلم أهلا للتعليم
- معلم يشكو من نقص إعداده وفي استعداده .
- بعض معلمي النحو يشرحون الدرس بلغة تمزج بين الفصحى والعامية.
- اضطراب مستويات كتب النحو والصرف.
- كثير من الطلاب لا يهتمون بالقواعد وكذا باتت غريبة عليهم ولكن لديهم رصيذا مما سبق . فيمكن المحافظة عليه.
- بتوفير المعلم الجيد والكتاب الجيد والعدد المناسب في الصف.
- تعدد طرق التدريس ما بين القياسية والاستقرائية والتكاملية.
- الأثر السلبي لمعلمي المواد الأخرى غير العربية كالتاريخ والجغرافيا . فمعظم هؤلاء يشرحون دروسهم بالعامية.
- مزاحمة اللغة الأجنبية للغة العربية
- طغيان العامية على الفصحى حتى أصبح لها أنصار و مؤيدون.
- غلبة الجانب النظري على الجانب التطبيقي العملي في تدريس القواعد.
- ضعف هم المتعلمين وانصرافهم عن مادة اللغة والأدب بعامه.
- وغياب الرغبة في تعلم القواعد وقلة رصيدهم اللغوي . أضف إلى ذلك مشكلة الوقت اي الزمن.
- قلة الكفاءة في مادة القواعد. وضعف إعداد المعلمين واختلاف طرقهم في التدريس.
- أما ما يتعلق بالواقع والمحيط فيصعب حده وحصره.
- حيث حلت العامية محل الفصحى في مختلف المواقع والمواطن.
- الافتقار إلى الوسائل التعليمية الحديثة والاعتماد في الغالب على السبورة والكتاب المدرسي وهذا الأمر يجعل بعض الطلاب ينفرون من تعلم القواعد.

- افتقار بعض التدريبات إلى التعزيز.
- عدم تأسيس التلاميذ تأسيساً قوياً في المرحلة الابتدائية يجعلهم غير قادرين على استيعاب أساسيات القواعد في المرحلة الإعدادية.
- إهمال الطلاب للواجبات المنزلية يؤثر في تدني مستوى تحصيلهم . عدم تشجيع الطلاب على التكلم بالفصحى في الحصة الدراسية.
- غلبة الجانب النظري على الجانب التطبيقي العملي في تدريس القواعد.
- الاعتماد على حفظ الأوزان وليس طريقة الفهم.
- الأخطاء الإملائية المتكررة لدى التلاميذ تؤدي بذلك إلى الوقوع في ضبط الكلمة وتحديد وزنها.
- ضعف همم المتعلمين وانصرافهم عن مادة اللغة والأدب وغياب الرغبة في تعلم القواعد.
- من مشاكل التلاميذ في حصة الصرف إهمال دور الحركات الإعرابية ودورها في كتابة الأوزان.
- كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعبانها وتفصيلاتها بشكل لا يساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان التلاميذ بل تجعلهم يذيقون بها ذرعا.
- إن الكثير من القواعد النحوية التي يتم تدريسها للتلاميذ في المدرسة لا تحقق هدفاً وظيفياً في حياة التلاميذ بل تملئ عليهم دون أن يكون لهم دوراً أو نشاطاً تفاعلياً معها.
- الإقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء الكلمة أو ضبط آخرها. وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى.
- أسباب بيئية واجتماعية محيطة بالتلميذ مثل : البيت والمجتمع والأصدقاء فالطالب يدرس النحو بين جدران الصف. فإذا خرج الصف لم يلمس أي تطبيق ولا استخدام لما درسه في الصف. لذا تحدث الفجوة بين ما يدرسه التلميذ في المدرسة وبينما هو مطبق على أرض الواقع.

- المقررات الدراسية التي لا تعني بتتابع أبواب النحو وقواعده وتعميق مفاهيمه بشكل متدرج ومترايط. بل أن الكثير منها لا يهتم بالتفصيلات المهمة التي توضح القاعدة وتساعد على فهمها.

- عدم التزام بعض المعلمين بطريقة التدريس السليمة في تدريس القواعد النحوية فالبعض قد يلجأ إلى الطريقة الإلقائية بحيث يكتفي بإلقاء بعض أمثلة محددة يعتقد أنه من خلالها قد شرح القاعدة النحوية.

وعليه فصعوبة النحو وقواعده تمكن في عدة أشياء نحو كثرة موضوعات النحو وتشعبها وما يعترضها من تناقض وشدوذ، وحتى طريقة التدريس التي يتبعها المعلم في تدريسه في بعض الأحيان تشكل صعوبة ولا تكون مناسبة مع مستوى التلاميذ . إضافة إلى هذا كله عدم وضع المقررات الدراسية والمناهج وضعا سليما يتماشى مع قدرات التلاميذ.

2 - الصعوبات :

عدم فهم بعض المصطلحات اللغوية الصعبة قلة التركيز
كثافة البرنامج مقارنة بمستوى التلاميذ وكذا عدم الترابط بين الدروس.

3 الأسباب:

عدم التركيز على الظاهرة اللغوية في المرحلة الابتدائية.
التوظيف الناقص وغير المنهجي للمكتسبات الموجودة لدى التلاميذ.
كفاءة الأستاذ وخبرته التي تمكنه من صقل كفاءة التلاميذ وتنظيمها.

عدم وجود تكافؤ بين البرنامج ومستوى التلاميذ.

عزوف التلاميذ عن المطالعة.

العبثية في وضع البرامج وغياب التخطيط الجيد والبعيد في وضع الأهداف التعليمية

عدم اهتمام التلميذ لخوفه من القواعد اللغوية باعتبارها صعبة التلقين في نظره.

اللغة العربية وعدم توفر وسائل مناسبة تعين على شرح الدرس واعتماد الأستاذ على طرق التلقين فقط.

عدم تمييز المتلقي بين النحو والصرف.

عدم تركيز المتلقي وعدم توظيفه للمكتسبات السابقة.

الميول للجانب النحوي لعدم إلمامه بالمادة (الصرف).

عدم ارتباط الفصحى بالحياة العامة.

عدم توفر الوسائل العلمية كأجهزة العرض باعتبارها تساهم في تسريع عملية التلقين.

4 - اقتراحات وتوصيات:

1 ضرورة إعادة النظر في موضوعات قواعد اللغة الصرف والنحو ولاسيما المقررة على تلاميذ التعليم المتوسط .

2 تثبيت العديد من المسائل الصرفية والنحوية بسهولة و يسير على السنة المتعلمين.

3 الإكثار من استعمال الحصص التطبيقية العملية.

4 ضرورة وضع أنشطة حيوية للمتمدرسين .

5 ضرورة عدم إحساس التلاميذ بصعوبة هذه القواعد.

6 ضرورة بذل جهود كبيرة للحد من هذه الصعوبات الكثيرة.

7 الابتعاد عن تكثيف التمارين والتطبيقات المعطاة للتلاميذ.

8 ضرورة استخدام الوسائل التعليمية المساعدة وتنويع طرائق التدريس.

9. السهر على وضع مقررات ومناهج جيدة تتناسب مستويات التلاميذ مع مراعاة التدرج المعرفي ضرورة اختيار أساتذة أكفاء متماشين مع تطور المناهج التعليمية ولاسيما في تعليمية اللغة العربية.

الابتعاد قدر الإمكان عن مهارة الحفظ وخرن المعلومات في دماغ الطفل وتحيله إلى التفكير المبدع الذي يمكنه من المرونة والنجاح في مواجهة التطورات السريعة في المعلومات والتقنيات.

مواصلة الجهود لتسهيل مادة الصرف من الجانب والنظري والتطبيقي.
إحداث وإيجاد طرق أخرى لتدريس القواعد اللغوية.

5- الحلول المناسبة:

- إشراك المتعلم في العملية التعليمية وعدم حصر مجهوده على التلقين فقط.
- ربط الدروس ببعضها البعض.

- استغلال حصص المعالجة البيداغوجية حصص (الاستدراك).
التطبيق المتواصل والتذكير الدائم.

لجلب انتباه المتعلم وكذا ترسيخ المكتسبات.

التطبيق الفردي ثم الجماعي أي في شكل واجبات منزلية وأعمال داخل القسم.

توفير الوسائل المناسبة والحديثة التي تعين على تقديم الدروس وتحقيق الكفاءة.

تحضير المتعلمين للدروس حتى يحدث تجاوب بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم.

إتباع الأستاذ لطريقة مشوقة لجذب انتباه التلميذ للدرس وكذا ترغيبه فيه.

التكثيف من حصص الصرف.

التنبية على بعض العيوب العامة في العملية التعليمية.

وضع برنامج ثري للمادة.

تغليب الجانب التطبيقي العملي على الجانب النظري وتوسيع حصص النحو واللغة الاستعانة بالوسائل الحديثة الموضحة كالأجهزة السمعية البصرية والأجهزة العاكسة ولاسيما في إيضاح فروع التصريف وأقسامه.

فإن مشكلة النحو لا تكمن في المعلم وحده ولا في المتعلم وحده فالمعوقات مبنوثة هنا وهناك.

أن يعمل على تنمية قدرات التلاميذ التعبيرية والتبليغية وذلك بتكثيف التدريبات العملية لا في الدرس بل في جميع الأنشطة اللغوية.

على المعلم أن يخصص وقت للتطبيقات النحوية والصرفية والتدرج مع التلاميذ من السهل إلى الصعب.

الاعتناء بتدريس الصرف واعتباره عنصر أساسي في محتوى ولب اللغة العربية وليس اعتباره كمادة منفصلة.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة البحثية مع الدرس الصرفي في المتوسط بين النظرية والتطبيق، توصلنا إلى عدة نتائج منها:

تكمن أهمية علم الصرف بأنه ميزان العربية وبه تعرف أصول كلام العرب، ومن خلاله تعرف صيغ الكلمات، وما يطرأ عليها من تغييرات، وبواسطته يَسلم المتعلم من الوقوع في الخطأ.

لمفهوم علم الصرف معنيين: علمي وعملي، الأول من تحويل الكلمة الواحدة إلى أنواع مختلفة، والثاني: كونه علم يتناول هيئة الكلمة وأحوالها.

لعلم الصرف علاقة وطيدة يعلم النحو فجعل مؤلفات القدماء النحوية لا تخلو من الدرس الصرفي.

للصرف أهمية بالغة في تنمية رصيد المتعلم اللغوي وارتباطه بضمان نجاح العملية التعليمية.

الصرف والنحو من أهم الموضوعات الأساسية في اللغة العربية وحفظها من الأخطاء. ينبغي الاهتمام بتدريس مادة الصرف مثل بقية الدروس وليس كمادة منفصلة.

إن العبثية في وضع البرامج من خلال عدم مراعاة سن المتعلمين وكذا عدم مراعاة ترابط الدروس أفرز لنا العديد من المعوقات في سبيل تلقين علوم العربية.

على المعلم أن يسعى لتبسيط مادة الصرف للمتعلمين حتى يسهل عليهم استيعاب القواعد الصرفية، وأيضاً يجب عليه أن يركز على الجوانب التطبيقية باعتبار أن علم الصرف يقوم على التطبيق والممارسة.

إن أغلب الأساتذة يستخدمون وسائل وطرق متنوعة لتبسيط وتسهيل عملية الفهم. إن الحوار الراقى والفصيح مع التلاميذ وحثهم على رفع مستوى التحاور يكتسب المتعلمين لغة النقاش راقية وسليمة ومؤدية.

إن أغلب الأساتذة يذهبون إلى جعل قواعد حفظ سهلة مرفقة بتطبيقات عملية لمعرفة نسبة فهم تلاميذهم.

يمثل الأستاذ دورا هاما في شرحه لدروس القواعد التي تشكل صعوبة كبيرة على تلاميذه.

إن نسبة الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ تختلف من تلميذ إلى آخر، وذلك من خلال انتقالهم من طور إلى طور آخر.

أما عن الاستبيانات فوضحت من جهة أخرى صعوبات تدريس الصرف تمثلت في:

- ضعف مستوى التلاميذ وإهمالهم لإعداد الدروس.
- نقص تكوين الأساتذة المختصين.

إن محصلة هذه الصعوبات تشكل عائقاً أمام فهم التلاميذ لدروس القواعد الصرفية كما أنها تحول أيضاً دون تحقيق الأهداف المرجوة بانتقال التلميذ من دوره السلبي إلى دوره الإيجابي.

وفي الختام نرجو أن نكون قد استطعنا الإلمام ببعض جوانب الموضوع وأن تكون قد وفقنا ولو بقدر يسير في وصف الدرس الصرفي في مرحلة المتوسط.

الملاحق

استبانة موجهة لتلاميذ متوسطة عبد الحميد بن باديس

بيانات خاصة:

الاسم واللقب:

الجنس :

أسئلة الاستبانة:

1. هل أحد أفراد أسرتك أستاذ في اللغة العربية نعم لا

2. هل تحضر دروس اللغة العربية في المنزل نعم لا أحيانا

3. كيف يعرض لكم الأستاذ أمثلة نصوص جمل

درس الصرف (الفعل المزيد)

4. هل تستوعب هذه الأمثلة المقدمة من طرف الأستاذ نعم لا

5. هل تعتمد على فهم أو حفظ للاستيعاب القاعدة الصرفية فهم حفظ

6. هل تستهويك مادة الصرف نعم لا

7. هل تشارك أثناء الدرس نعم لا

8. هل تفرق بين القواعد النحوية والصرفية نعم لا أحيانا

9. هل الطريقة التي يقدم بها الأستاذ درسه سهلة وواضحة صعبة وغامضة

الصرف سهلة وواضحة أم صعبة وغامضة

10. هل تجد صعوبة في حل تمارين الصرف نعم لا أحيانا

11. هل مادة اللغة العربية من المواد المفضلة لديك نعم لا

12. ما رأيك في طرح أسئلة التطبيق واضحة غامضة

استبانة موجهة للأساتذة:

س1. ما هي العراقيل والصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم دروس اللغة العربية؟

ج.

س2. ما أسبابها يا ترى؟

ج2.

س3. هل ترى من مشاكل ومعوقات أثناء أدائك لدروس الصرف؟

ج3.

س4. أذكر لنا بعض الحلول التي تراها مناسبة لتسيير وتسهيل تلقين قواعد الصرف؟

ج4.

س5. ما طريقتك المفضلة في تقديم أمثلة درس الصرف؟

ج5.

س6. ما اللغة الملائمة في شرح القواعد الصرفية.

ج6.

س7. هل يمكن تنفيذ طرق تدريس القواعد الصرفية.

ج7.

س8. ما اللغة التي يستخدمها التلاميذ داخل القسم؟

ج8.

س9. هل الحجم الساعي يكفي لإتمام دروس الصرف.

ج9.

س10. ما تثمينك لمستوى الأداء اللغوي لدى التلاميذ؟

ج10.

نموذج عن درس القواعد

التعريف

الفعل المجرد وأنواعه:

فهم المكتوب: (قواعد اللغة)

الأمثلة:

(1) فجر أطل على الدنيا يُهْدِهْدُهَا.

(2) قد عَلَقَتْ أنفاسه.

قراءة الأمثلة من طرف التلاميذ (فقرات)

استخراج الفعل عَلَقَتْ = زمن الماضي

نرد في الماضي مع الضمير هو (هو عنق)

عنق: هذه الحروف لا نستطيع حذفها.

هذه الأحرف الأصلية لا نستطيع حذفها نقول حروف أصلية لأننا لا نستطيع حذف حرف منها.

يُهْدِهْدُهَا = هَدَّهَدَ

إرجاعها هو هَدَّهَدَ

هَدَّهَدَ = رباعي (أصلية)

استقبل

أقبل = (قَبِلَ)

استخرج=(خَرَجَ)

ليست فيها حروف الزيادة هي أفعال مجردة.

دروس الصرف لمستوى سنة ثانية متوسط.

الاسم المقصور والممدود.

أسماء الزمان والمكان.

الاسم الممدود.

الاسم الجامد.

الاسم المشتق.

الفعل المجرد التعريف+أوزانه.

الفعل المزيد وأوزانه.

استنتاج:

اعتماد طريقة الشرح الجمل والأمثلة من طرف الأساتذة للتلاميذ.

عرض الأمثلة وشرحها من طرف الأستاذ وشرحها .

أمثلة: رَمَزَ

طلبت الأساتذة من التلاميذ إيجاد بعض الأفعال المجردة.

خطوة موائية: كتابة استنتاج من طرف الأساتذة.

الفعل المجرد: ما كانت أحرفه ماضية كلها أصلية وهو يحب الأصل إنما ثلاثي أو رباعي.

والثلاثي ما يكون أحرفه الأصلية ثلاثة مثل: زَعِمَ.

والرباعي ما تكون حروفه الأصلية أربعة .

أوظف معلوماتي:

حل التمرين ومحاولات من قبل التلاميذ.

كتابة الحل على السبورة من قبل التلاميذ.

كَبُرَ = فَعُلَ = نَصَحَ = جَبُرَ = فَعُلَ

فَهُمَ = فَعِلَ .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم:

برواية ورش عن الإمام نافع, دار القدس للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر, د.ت.

أولا/الكتب:

- 1 - أحمد الأخوص, قصة الإعراب بأسلوب متطور في القواعد والإعراب والأسماء, دار الهدى عين مليلة, الجزائر, طبعة جديدة.
- 2 - أحمد شوقي, الديوان, دار صابر, بيروت, لبنان.
- 3 - أحمد قيش, الكامل في النحو والصرف والإعراب, دار الجيل, بيروت, لبنان, ط2.
- 4 - أحمد مصطفى المراغي بك, هداية الطالب قسم الصرف, دار الطاهرية, الكويت, ط1, 2008م.
- 5 - أيمن أمين عبد الغني, الصرف الكافي, دار التوفيقية للتراث, القاهرة, مصر, ط5, 2010م.
- 6 - التواتي بن التواتي, المدارس النحوية, دار الوعي, روية, الجزائر, 1436هـ/2015م.
- 7 - جودت الركابي طرق تدريس اللغة العربية دار الفكر دمشق سوريا ط1, 1973م.
- 8 - حسن رمضان فحلة, بهجة الطرف في فن الصرف, دار الهدى عين مليلة, الجزائر, 1993م.
- 9 - الحملوي أحمد محمد أمين, شذا العرف في فن الصرف, دار الكتاب, الرياض, السعودية, د.ط, د.ت.
- 10 - خير الدين هني, المفيد في النحو والصرف والاعراب, دار الحضارة.
- 11 - راتب قاسم عاشور, محمد فؤاد حوامة, فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق, عالم الكتب الحديث إربد, ط1, 2009.

- 12 - رجب عبد الجواد ابراهيم, أسس علم الصرف, تصريف الأفعال والأسماء, دار الآفاق العربية, القاهرة, ط1, 1423هـ/2002م.
- 13 - رحاب شاهر, محمد الحوامدة, الصرف الميسر, ط1, 2010م/1431هـ, دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمان.
- 14 - السيد أحمد الهاشمي, القواعد الأساسية للغة العربية, دار الكتاب العلمية, بيروت, لبنان.
- 15 - ظبية سعيد السليطي, تدريس النحو العربي في ضوء اتجاهات الحديثة.
- 16 - عبد الحي أحمد السبحي ومحمد بن عبد الله القسايمية, طرائق التدريس العامة وتقويمها, جامعة الملك عبد العزيز, جدة السعودية, دط, دت.
- 17 - عبد الحي أحمد السبحي ومحمد بن عبد الله القسايمية, طرائق التدريس العامة وتقويمها, جامعة الملك عبد العزيز, جدة, السعودية, د.ط, د.ت.
- 18 - عبد الراجحي, التطبيق الصرفي, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, ط1, 2008م/1428هـ.
- 19- عبد الصبور شاهين, المنهج الصوتي للبنية العربية, رؤية جديدة في الصرف العربي, مؤسسة الرسالة, بيروت, لبنان, ب.ط, 1980م.
- 20 - عبد العزيز عتيق, المدخل إلى علم النحو والصرف, دار النهضة, العربية, بيروت.
- 21 - عبد القادر زيدان, النظريات اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية.
- 22 - عبد اللطيف بن حسن فرج, طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين, دار السيرة, عمان, الاردن, ط1, 2005.
- 23 - فخادي نهر, الصرف الوافي, دراسات وصفية تطبيقية, عالم الكتب الحديث, أريد, الأردن, ط1, 2010م.

- 24 فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، ط2، 2007م. صلاح المهدي الطرطوسي، هاشم طه شلاش، المهذب في التصريف، مطابع بيروت الحديثة، بيروت، لبنان، ط1، 2011م.
- 25 فخر الدين قباوة، علم الصرف، التصريف المشترك، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2012م.
- 26 كامل محمود نجم الدليمي دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004م، 1425هـ.
- 27 للمولملا عبد الله الدتقزي، الأساس في الصرف، ط2، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ، 2013م 1434هـ.
- 28 محسن على عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج للتوزيع والنشر، الأردن، ط1، 2007م.
- 29 محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1995م.
- 30 محمد باسل عيون السود، المعجم المفصل في تصريف الأفعال العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1420هـ/2000م.
- 31 محمد خير حلواني المغني الجديد في علم الصرف، دار الشرق العربي، بيروت لبنان ط5، 1999م 1420هـ.
- 32 محمد فاضل صالح السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن الكثير، بيروت، لبنان، ط1، 2013م.
- 33 محمد مختار ولد، تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1417هـ/1996م.
- 34 محمود مطرحي-في الصرف وتطبيقاته دار النهضة العربية بيروت ط1، 2000.

- 35 مصطفى رسلان, تعليم اللغة العربية, دار الثقافة للنشر والتوزيع, القاهرة, 1426هـ/2005م.
- 36 موسى عبد القادر العزة, النحو والصرف في اللغة العربية, ط1, 2016م, الجنارية للنشر والتوزيع.
- 37 هدى على جواد الشمري, سعدون محمود الساموك, مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها, دار وائل للنشر, عمان, الاردن, ط1, 2005.
- 38 هدي علي الجواد الشمري, سعدون محمود, مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها.
- 39 ياسين الحافظ, إتحاف الطرف في علم الصرف, دار العصماء, دمشق, سوريا, ط2, 2000م.
- 40 يوسف مارون, طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي, المؤسسة الحديثة للكتابة, لبنان, د.ط, 2008م.

المعاجم والقواميس:

- 41 -ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري, لسان العرب, دار صادر, بيروت, لبنان, ج+د.ط, د.ت.
- 42 -محمد الدين محمد قوب, الفيروز آبادي الشيرازي, القاموس المحيط, دار العلم للجميع, بيروت, لبنان.
- 43 -مرتضى الزبيدي, تاج العروس, ج6.

الرسائل الجامعية :

- 44 -أمجد يوسف خلف, الترتيب في الصرف العربي, النشأة والتطور إلى القرن العاشر الهجري, رسالة تقدم بها الطالب أمجد يوسف خلف إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة ذي القار وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، 1436هـ/2015م.
- 45 -دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعات، ط2، 2009.
- 46 -زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة أ نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف -2010.
- 47 -صلاح الدين عبابسة، طارق دوباخ، تعليمية الصرف العربي في مرحلة المتوسط، متوسطة عاشور مصطفى، بسكرة نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، 2018م.
- 48 -عبد القادر زيدان، النظريات اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية القراءة في المرحلة الابتدائية، نموذجاً، مذكرة ماجستير تخصص لغة وأدب عربي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2013 م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

.....	دعاء
.....	شكر وتقدير
.....	فهرس الأشكال
..... أ.....	فهرس الجداول
..... ب.....	مقدمة
الفصل الأول: واقع تعليم الدرس الصرفي وأهميته في مرحلة التعليم المتوسط	
.....2.....	أولاً- مفهوم الصرف:
.....2.....	1- تعريف الصرف لغة:
.....3.....	2- تعريف الصرف اصطلاحاً:
.....4.....	ثانياً- موضوع علم الصرف:
.....5.....	ثالثاً- دواعي وظروف نشأة النحو:
.....6.....	1- النحو والصرف النشأة والتطور:
.....6.....	أ- نشأة النحو:
.....10.....	ب- نشأة الصرف العربي:
.....12.....	رابعاً- وسائل تعليمه:
.....12.....	1- طرائق قديمة:
.....15.....	2- طرائق حديثة:
.....19.....	خامساً- تعليمية الصرف:
.....19.....	1-المعلم:
.....20.....	2-المتعلم:

.....22.....	3- المحتوى: (المعرفة):
.....23.....	4- أهدافه:
.....24.....	5- موضوعاته:
.....26.....	6- كيفية الوزن:
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
.....41.....	أولاً- خطوات درس القواعد:
.....41.....	1- التمهيد:
.....41.....	2- عرض الأمثلة:
.....41.....	3- الموازنة:
.....42.....	4- الاستنباط:
.....42.....	5- التطبيق:
.....42.....	أ- إجراءات الدراسة:
.....43.....	ثانياً- بطاقة فنية عن المؤسسة:
.....43.....	ثالثاً- هياكل المؤسسة:
.....44.....	رابعاً- زمان إجراء الدراسة:
.....44.....	خامساً- عينة الدراسة:
.....47.....	سادساً- أدوات الدراسة:
.....47.....	سابعاً- الاستبانة:
.....47.....	ثامناً- عرض النتائج وتحليلها.
.....62.....	تاسعاً- تحليل استبانات الأساتذة:
.....70.....	عاشراً- مشكلاته:
.....70.....	1- مشاكل خاصة بالمعلم:

.....72.....	2- الصعوبات :
.....72.....	3- الأسباب:
.....73.....	4- اقتراحات وتوصيات:
.....74.....	5- الحلول المناسبة:
.....76.....	خاتمة
.....79.....	الملاحق
.....87.....	قائمة المصادر والمراجع
.....93.....	فهرس الموضوعات